الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي –الأغواط-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

ميدان اللغة والأدب العربي

---

# مذكرة ماستر

---

الموسومة بـ:

# أثر الإختبارات الشفوية في اكتساب ملكة لغوية وشجاعة أدبية لدى تلاميذ الأولى متوسط-أنموذجا-

الشعبة: لغويات

التخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبة : شنوفي خديجة

إشراف الدكتور : عامر بن شتوح

أعضاء لجنة المناقشة:

| الاسم و اللقب | الدرجة العلمية | الصفة |
|---|---|---|
| شفاعة مرباح | أستاذ محاضر ب | رئيسا |
| عامر بن شتوح | أستاذ التعليم العالي | مشرفا ومقررا |
| جهيدة بروبي | أستاذ محاضر ب | مناقشا |

العام الجامعي: 2025/2024

الموافق لـ : 1446–1447 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وعرفان

الحمد لله الذي يسر السبيل وبارك

في الجهد وسدد القلم ،

وكلمة شكر وعرفان لأستاذي المشرف بن شتوح عامر

الذي كان بعد الله خير معين و موجه في كل خطوة بحثية فقد فتحت لي آفاق

البحث بإرشاداته القيمة ، فشكرا له على عمله و تشجيعه

كما أخص بالشكر مصلحة القائمين على قسم اللغة و الأدب العربي بجامعة عمار ثليجي – الأغواط –

أساتذة و إداريين وموظفين

كل باسمه و جميل وسمه .

ولا يفوتني إشاعة الشكر لكل من وقف معي بعلمه ودعائه

راجية من المولى أن يجزيهم عني خير الجزاء

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى العزيزين

أبي وأمي حفظهما الله

إلى من غرَس فيَّ حب العلم وسقاني من نبع العطاء بلا حدود...

إلى أولئك الذين كانت دعواتهم النور الذي أضاء دربي...

إلى من تحملوا تعبي، وكانوا سندي في كل خطوة.

إلى من شاركوني لحظات التعب والنجاح.

إلى زوجي حفظه الله لي

إلى بناتي تسنيم وسيرين

إلى كل من ترك في حياتي أثراً طيباً، ولو بكلمة.

أهدي هذه المذكرة عربون شكر وامتنان،

وتقدير لا يُوفيه الحرف حقّه.

# مقدمة

## مقدمـــة:

تحتل اللغة موقعاً محورياً في حياة الإنسان، فهي الأداة الأساسية للتواصل والتفكير والتعبير عن الذات، كما تُعَدّ الوسيلة التي من خلالها يتشكل الوعي الفردي والجماعي وتُبنى العلاقات الاجتماعية والثقافية .ومن بين المهارات اللغوية التي تحظى باهتمام بالغ في ميدان تعليمية اللغات، تأتي اللغة الشفوية التي تعدّ الركيزة الأولى في بناء الكفاءة التواصلية باعتبارها الوسيلة المباشرة التي يعتمد عليها المتعلم في التفاعل مع محيطه المدرسي والإجتماعي، ويبرز الإختبار الشفوي كأداة تربوية وبيداغوجية هامة في العملية التعليمية ليس فقط لقياس مستوى المتعلمين، بل أيضاً باعتباره وسيلة تدريبية تسهم في تنمية الملكة اللغوية لديهم.

إن فئة تلاميذ المرحلة المتوسطة تمثل مرحلة مفصلية في مسار التعلم اللغوي، حيث ينتقل فيها التلميذ من مستوى التلقي البسيط إلى مستوى الإنتاج اللغوي الواعي، ويحتاج إلى فرص متعددة لممارسة اللغة في سياقات شفوية تفاعلية، تمكنه من ترسيخ القواعد، وتنمية المعجم اللغوي، وصقل المهارات التواصلية.

وأما الأسباب التي دفعتني الى اختيار هذا الموضوع فيمكننا ذكرها على النحوى الآتي:

*/ ضعف المهارات الشفوية لدى التلاميذ، لاحظت من خلال إحتكاكي بالميدان التربوي أن العديد من تلاميذ السنة الأولى متوسط يعانون من ضعف في التعبير الشفوي ،من حيث (سلامة اللغة – الطلاقة–الجرأة) .

*/ تعتبر سنة أولى متوسط مرحلة إنتقالية حساسة في المسار الدراسي للتلاميذ حيث ينتقل من التعليم الإبتدائي إلى المتوسط ، ما يتطلب قدرات جديدة ،أهمها القدرة على التعبير الشفوي .

*/ الإختبارات الشفوية تؤدي دوراً مركزياً في بناء الملكة اللغوية للتلاميذ .

*/ لاحظت الكثير من التلاميذ يمتلوكون أفكارا جيدة، لكنهم يفتقرون إلى الشجاعة الأدبية للتعبير عنها.

*/ وجدت أن هناك ندرة نسبية للدراسات التي تناولت العلاقة بين الإختبارات الشفوية وإكتساب الملكة اللغوية والشجاعة الأدبية، ما شجعني على الخوض في هذا الموضوع محاولة سد هذا النقص.

**ومن هنا تبرز إشكالية البحث:**

إذ تُعَدّ الإختبارات الشفوية من الأدوات البيداغوجية التي تحتل مكانة محورية في العملية التعلمية، لكونها تسهم في تطوير المهارات التواصلية واللغوية لدى التلاميذ .غير أنّ الممارسات الصفية تكشف عن وجود تفاوت ملحوظ في مستوى اكتساب الملكة اللغوية بين المتعلمين، مما يطرح أسئلة حول مدى نجاعة هذه الإختبارات في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .ويزداد الأمر تعقيداً بالنظر إلى اختلاف المناهج، وتنوع استراتيجيات الأساتذة وتأثير العوامل النفسية والاجتماعية في أداء التلاميذ، لذلك يبرز السؤال الأساسي حول حدود فاعلية الإختبارات الشفوية كوسيلة لتنمية الكفاءة اللغوية في مرحلة التعليم المتوسط، مما يجعلنا نطرح الإشكالية الآتية:

**-مامدى مساهمة الإختبارات الشفوية في تنمية الملكة اللغوية والشجاعة الأدبية لدى تلاميذ الطور المتوسط؟**

**هـ/ أسئلة الدراسة:**

وتتفرع عن الإشكالية الرئيسية عدة أسئلة فرعية يمكننا ذكرها على النحو التالي:

أ- ما الدور الذي تؤديه الإختبارات الشفوية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

ب- إلى أي مدى تسهم هذه الإختبارات في تعزيز الثقة بالنفس والتواصل الفعّال لدى المتعلمين؟

ج- ما العوامل البيداغوجية والنفسية والإجتماعية التي تؤثر في فعالية الإختبارات الشفوية؟

د- كيف يمكن تطوير آليات الإختبارات الشفوية لتصبح أكثر إنسجاماً مع الأهداف التعليمية والديداكتيكية؟

وقد إعتمدت في هذا البحث على المنهج الإحصائي الوصفي كونه الأنسب لمقاربة الموضوع، إذ يمكننا من تحليل المفاهيم والبيانات التربوية المتعلقة (بالإختبارات الشفوية ) . إضافة إلى منهج العمل الذي يمكننا من رصد واقع الممارسة الصفية وجمع بيانات موضوعية من خلال استبيانات وتطبيقها عملية.

***-فرضيات البحث:**

إنطلاقا من الإشكالية المطروحة وتأويلات البحث تم بناء مجموعة من الفرضيات التي يفترض تحقيقها من خلال الدراسة النظرية والميدانية :

1/ يفترض أن الإختبارات الشفوية تساهم في تنمية الملكة اللغوية وتساعد على تعزيز الثقة بالنفس لدى تلاميذ الاولى من تعليم المتوسط .

2/ يفترض أن الإختبارات تحسن قدرات التلاميذ في التعبير الشفهي وتنمي رصيدهم اللغوي.

3/ يفترض أن التفاعل الشفهي يساعد في تطوير مهارات التلاميذ اللغوية داخل القسم أكثر من الإعتماد على التقييم الكتابي.

رغم الأهمية البالغة لموضوع(الإختبار الشفهي) ودورها في تنمية الملكة اللغوية والشجاعة الأدبية لدى المتعلمين ،إلا أنني وجدت صعوبات جمة في إيجاد مراجع ومصادر متخصصة تناولت هذا الجانب بشكل مفصل .خاصة في البيئة التعليمية ،ويرجع ذلك إلى النقص الحاد للدراسات الميدانية التي تعالج هذا الموضوع في طور التعليم المتوسط،

وإقتصار معظم الأدبيات على جوانب نظرية عامة حول التقييم أو الكفاءات اللغوية دون ربطها فعليا بالإختبار الشفهي كممارسة بيداغوجية .

*** أهمية الدراسة**

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تلامس جانباً حساساً في العملية التعليمية، يتمثل في الإختبارات الشفوية التي تعد من أبرز الوسائل لقياس مستوى تمكن التلاميذ من اللغة واستيعابهم لمهاراتها، فالمتعلم في المرحلة المتوسطة يقف عند مرحلة انتقالية بين الطفولة والمراهقة، مما يجعل الممارسة اللغوية الشفوية أداة فعّالة لبناء شخصيته وصقل قدراته التواصلية .كما تبرز الأهمية من خلال ربط هذه الإختبارات بالجانب النفسي والاجتماعي للمتعلمين، حيث تساعد على تعزيز الثقة بالنفس، وتشجع على مواجهة الجمهور، وتكسر حواجز الخجل والانطواء، وإلى جانب ذلك، فإنها تكشف عن مستوى الاستيعاب الحقيقي للمكتسبات الدراسية، بعيداً عن الحفظ الآلي أو النقل الحرفي، إذ تعكس قدرة التلميذ على توظيف اللغة في مواقف تواصلية حقيقية .وتزداد أهمية الموضوع في ظل التوجهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى تنمية الكفاءات الشفوية بوصفها مدخلاً رئيسياً للتعلم الذاتي، ومصدراً لتطوير باقي المهارات اللغوية الأخرى، كالكتابة والفهم القارئ وعليه فإن هذه الدراسة تكتسب أهميتها من كونها لا تقتصر على تحليل الاختبارات الشفوية بوصفها آلية تقويمية، بل تتجاوز ذلك إلى بحث دورها في بناء الملكة اللغوية وتنمية القدرات التواصلية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

*** أهداف الدراسة:**

ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تسعى إلى الإحاطة بالاختبارات الشفوية من مختلف جوانبها، وتوضيح علاقتها باكتساب الملكة اللغوية لدى المتعلمين .ومن بين أبرز هذه الأهداف:

- الكشف عن دور الإختبارات الشفوية في تحسين الأداء اللغوي والتواصلي للتلاميذ .
- تحديد أهم العوامل البيداغوجية والنفسية والإجتماعية التي تؤثر على فعالية هذه الإختبارات، سواء بشكل إيجابي أو سلبي.
- اقتراح آليات تربوية وتوصيات عملية من شأنها تطوير أساليب الاختبار الشفوي، بما ينسجم مع التوجهات التربوية الحديثة القائمة على تنمية الكفاءات اللغوية والتواصلية .

في الختام لا يفوتني أن أتوجه إلى أستاذي المشرف عامر بن شتوح الذي لم يبخل علي بتوجيهاته السديدة ونقده البناء لإعداد هذا البحث وله مني كل الشكر والإحترام .

# الفصل الأول :

# الإختبارات الشفوية في الطور المتوسط (السنة الأولى)

## 5. المفاهيم الإجرائية للدراسة:

اللغة الشفهية وسيلة التواصل بين البشر ، إذ تلعب دورة هاما في نقل الثقافة والمعرفة ، وتعتمد على النطق والأصوات وتعد من أقدم أشكال اللغة وتسبق الكتابة تاريخية إذ إستخدمها الإنسان منذ فجر التاريخ ليعبر عن إحتياجاته ومشاعره وتجاربه في الحياة ، لهذا سنتناول مفاهيم اللغة الشفهية بشكل مبسط، وخصائصها.

### أولا: اللغة الشفهية:

#### 1) -اللغة:

لقد إختلف العلماء في تحديد تعريف للغة بمفهوم واحد حيث يختلف حسب توجهات الباحثين والعلماء وكذا بسبب ارتباط اللغة بكثير من العلوم ومنه صعوبة إعطاء مفهوم جامع لها[1]. حيث يعرفها دي سوسير يميز بين اللغة وبين اللسان البشري أنها جزء محدد من اللسان فهو نتاج اجتماعي مع وجود تقاليد ليتبنى مفاهيمها مجتمع ما، فاللسان يشتمل على عدة جوانب كالجانب الطبيعي الفيزيائي والجانب الوظيفي الفيسيولوجي والجانب النفسي أما اللغة لها كيان موحد واللسان يعتمد على الملكة الطبيعية إذا هي شيء مكتسب تقليدي.

ويعرفها دوبوا[2] jean dubois على أنها ملكة متمثلة في نظام من العلامات المستعملة من طرف جماعة لسانية ما، فهي عبارة عن إنتاج نشاط عصبي مركب الذي يسمح من خلاله لحالة عاطفية ونفسية معينة بالتعبير, وذلك من خلال أصوات ورموز كتابية و إشارات.

---

1- ينظر ، دي سوسير، ف .(1985) .محاضرات في علم اللغة العام، ترجمة يوسف وغصوب،بيروت :دار الكتاب الجديد المتحدة.ص50

1- ينظر، دوبوا، ج،وآخرون (1982) ، معجم اللسانيات،ترجمة: أحمدل مؤنس،بيروت،دار الكتاب الجديد،ص 50

مما سبق نلخص أن اللغة هي وسيلة من وسائل التواصل والتي يمتاز بها الإنسان على غيره من الكائنات فهي عبارة عن إشارات ورموز منظمة مشكلة لقواعد يصطلح عليها مجموعة من الناس من أجل غاية تواصليه، فهي نظم من عناصر مركبة.

**2) -خصائص اللغة:**

تتميز اللغة البشرية عن غيرها من أدوات التواصل بخصائص عدة نذكر منها :

- ✓ تعد اللغة من أهم وسائل التواصل بين الأفراد.
- ✓ للغة معان محددة وواضحة في المجتمع الذي يتحدث فيه أفراده بتلك اللغة.
- ✓ تعبر اللغة عن خبرات وتجارب الانسان ومعرفته وحالته العاطفية.
- ✓ تتأثر اللغة بعوامل الوراثة وسلامة جهاز النطق والتصويت.
- ✓ إن من مميزات اللغة أنها تعبر عن قوة التماسك بين أفراد المجتمع وتعتبر أحد مقوماتها[1].
- ✓ اللغة قابلة للتغيير والتطور، بحيث يشير بعض الباحثين أنها تميل نحو التبسيط.
- ✓ تحتكم اللغة إلى قواعد وقوانين تفرضها قواعد في المجتمع الذي تنتمي اليه.

اللغة وسيلة التواصل وهمزة وصل بين الأجيال فهي وسيلة لنقل التراث الثقافي والحضاري عبر الزمن[2].

- ❖ اللغة لها معان رمزية ومعلومات ضمنية عبر الزمان والمكان.
- ❖ تتميز اللغة بالإبداع كما هو الحال في الكتابات الأدبية والفنية والشعرية.

1- النواسية، م .(2010). تعليمية اللغة العربية :المقاربة بالكفاءات وتطوير المهارات اللغوية .عمّان :دار الفكر.ص 15

2-نفسه ، ص 16

❖ اللغة مركبة لأنها تنطلق من الحرف الى الكلمة ثم الجملة.

إذا اللغة الشفهية هي قدرة الفرد على فهم وإنتاج العلامات اللفظية المنطوقة المتعارف عليها بين مجموعة من الناس والتي تستخدم كنوع من التفاعل بين الأفراد، كما تعتبر الفعل الذي يتم فيه تبادل اللغة المنطوقة بين طرفي الاتصال[1].

**3) –الاختبار:**

الإختبار هو إجراء منظم لقياس سمة ما من خلال عينة من السلوك فهو طريقة تتألف من خطوات معينة متتابعة وكل خطوة تتطلب مجموعة من القوانين، وعليه فالإختبار طريقة معيارية يؤخذ فيها كل عمل بناءا على قوانين موصوفة (فقرات الاختبار,وتعليماته وزمنه، ظروفه الأخرى ومنه نلاحظ أداء المفحوص في موقف إختباري[2]

**4) التقييم:**

هو عملية منهجية منظمة مبنية على القياس من أجل إصدار حكم على الخاصية المراد تقييمها وما لها من خصائص تقدر بمعيار معين حيث يكون هذا الإجراء موضوعي بعيدا عن التحيز.

**5) –تقييم اللغة الشفهية:**

إن تقييم اللغة ممكن تقنيا بحيث يستخدم على نطاق واسع في مجال الأرطوفونيا فلا تكمن الصعوبة في التقييم نفسه لكن في تكييفه مع الأهداف المحددة لاحقا، يجب أن يرتكز تقييم اللغة على المكونات الرئيسية لها فهي نظام معقد يتضمن عدة نظم فرعية المعجم الصرف الخطابي واللوائح البراغماتية التنظيم الخطابي يعنى بإنشاء مجموعات مترابطة من عديد الجمل ثم إنتاجها لغرض معين : السرد والوصف والشرح والتعليل والتعليق والتبرير أما

3– ملحم، س .(2000) .مناهج البحث في التربية وعلم النفس .عمّان :دار الفكر.ص 18

1–ملحم، المرجع السابق ، نفس الصفحة

المستوى البراغماتي فهو تلك الأجهزة الاجتماعية والتواصلية للغة في مجتمع لغوي معين من خلال كيفية التحدث وطرح الأسئلة الطلب الاقتراح، التأكيد الرفض والسؤال تقييم جانبي الفهم والتعبير يتعلق هنا بالجانبين الرئيسيين للغة الإنتاج والاستقبال (الفهم)، الإنتاج والذي يشير إلى آليات رغبة الفرد في ايصال المعنى والمفاهيم والوصول إلى نقل رسائل لغوية موجهة إلى أحد أو أكثر من المتحاورين، ويتعلق مكون الاستقبال (الفهم) فهو استيعاب بالنهج العكسي من خلال تجزئة وتحليل الرسائل المستلمة بحجة العثور على معنى الرسالة التي يتصورها المتحدث.[1]

2-مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ص 16

**تمهيد :**

تُعَدّ الإختبارات الشفوية من أهم الوسائل التربوية التي تهدف إلى قياس الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين، لما لها من دور في إبراز قدراتهم على التعبير الشفوي والتفاعل المباشر مع المعارف. فهي لا تقتصر على الجانب المعرفي فحسب، بل تمتد لتشمل جوانب مهارية ووجدانية، تسهم في الكشف عن مدى تمكن الطالب من الملكة اللغوية.

ويأتي هذا الفصل ليتناول بالعرض والتحليل مفهوم الإختبارات الشفوية، وأهميتها وخصائصها، إضافة إلى الأدبيات المرتبطة بالملكة اللغوية وأساليب التنفيذ والمحاكاة والتقويم الذاتي، مع التطرق إلى المعايير المعتمدة في قياس المهارات اللغوية عند التلاميذ.

**أولا: ماهية الإختبارات الشفوية:**

**1- مفهوم الإختبارات الشفوية:**

الإختبارات الشفوية هي أحد أشكال التقييم التربوي والتعليمي التي تقوم على التعبير الشفهي المباشر للمتعلم أمام الممتحِن، بقصد قياس معارفه وفهمه وقدرته على التعبير عن أفكاره بلغة واضحة ومنظمة .فهي لا تقتصر على استرجاع المعلومات فحسب، بل تتعداها إلى قياس المهارات التواصلية، وحسن إستخدام اللغة، والقدرة على الإستدلال والإقناع، إضافة إلى قياس سرعة الاستجابة الذهنية في المواقف التعليمية[1].

1-نظر, عبد الرحمن أيوب، اختبارات اللغة العربية وأساليب تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة،، ص2005 ، ص 20.

وتُعَدّ هذه الإختبارات من أقدم أدوات التقييم، حيث كانت الوسيلة الرئيسة في تقييم طلاب الجامعات الأوروبية القديمة قبل ظهور الإمتحانات الكتابية بشكلها المنظم.

ويقصد بالإختبارات الشفوية أسئلة غير مكتوبة تعطى للمتعلمين ويطلب منهم الإجابة عليها دون كتابة ، والغرض منها معرفة مدى فهم المتعلم للمادة الدراسية ومدى قدرته على التعبير عن نفسه[1].

يمكن للمعلم أن يستعمل الاختبارات الشفوية، إذا كان عدد الطلاب قليلاً وذلك لمعرفة حجم ما يمتلكه الطلاب من : معرفة ، مفاهيم ، مهارات ، كما وتستخدم الإختبارات الشفوية في قياس الأهداف التي تعجز الإمتحانات المقالية عن قياسها . فالمعلم اذا أراد ان يطلع على قدرة التلاميذ على اللفظ الصحيح ، فأنه يلجأ الى مثل هذه الإمتحانات التي يلاحظ بها طلابه : كيف يقرأون ، كيف يتفاعلون مع القراءة , كيف يلفظون الكلمات لفظا صحيحاً ، كيف يجيبون على الاسئلة ، كيف يتكلمون ، كيف يواجهون الامتحان برباطة جأش ، او بنوع من الخوف والتوتر ، وبالتالي فإن الإمتحان الشفوي يدرب التلميذ في التعبير عن نفسه.

## 2- أهمية الإختبارات الشفوية:

الإختبارات الشفوية تعد من الوسائل التقييمية المهمة في العملية التعليمية لما لها من دور فعال في قياس قدرات الطالب بشكل مباشر يتجاوز حدود الحفظ والتلقين ، إذ تتجلى أهميتها في عدة جوانب معرفية وتربوية تتمثل فيما يلي:

2-إختبارات الغة العربية و أساليب تقويمها, المرجع السابق، ص21

أ –**الكشف عن القدرات التواصلية** :فهي تقيس مهارات الخطاب، وضبط النطق، وسلامة الأسلوب، مما يجعلها أداة فاعلة في المواد اللغوية والأدبية.

**ب– قياس الفهم الحقيقي للمعرفة** :إذ تسمح للطالب بشرح الأفكار بلغته الخاصة، وبالتالي تظهر مدى استيعابه للمفاهيم، لا مجرد حفظها.

**ج– المرونة والتعمق** :يستطيع الممتحِن أن يغيّر صيغة الأسئلة أو يتدرج فيها، مما يساعد على التعمق في قياس مستويات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم[1] .

د– **تنمية الثقة بالنفس** :من خلال تدريب المتعلم على مواجهة الجمهور والتحدث بطلاقة، وهي مهارة حياتية مهمة.

**هـ–إمكانية التقييم الفوري** :فالمعلّم يستطيع أن يقيّم مباشرة استجابات الطالب دون الحاجة إلى تصحيح كتابي طويل.[2]

**3– مزايا وعيوب الاختبارات الشفوية :**

الإختبارات الشفوية كغيرها من الوسائل التقييمية لها مزايا وعيوب يمكن ذكرها في النقاط التالية:

**أ– المزايا**

1–يستطيع التلميذ أن يتلقى تغذية راجعة فورية ، لأنه سيقف على الخطأ في حينه ويتعرف على الإجابة الصحيحة ، من خلال مناقشة المعلم له ، او لزملائه الاخرين.

1– أحمد شلبي، أصول تقويم الأداء اللغوي عند التلاميذ، دار النهضة العربية، بيروت،.2012 ، ص 23

2– ينظر,التقويم التربوي الحديث ، مرجع سابق، ص 14

2-يمكن للمعلم أن يحدد الصفات الشخصية لكل تلميذ من تلاميذه ، فيتعرف الى شخصية كل تلميذ ، وطريقة تعبيره ، ومظهره الخارجي.

3-تدرب الطالب على الجرأة في القول ، والتعبير عن رأيه دون خوف ، وبالتالي تدربه على المناقشة في جميع الامور التي تحتاج الى ذلك.

4-تدرب الطالب على ضبط سلوكه ، وعدم مقاطعة الآخرين في الكلام وإحترام آراءهم[1] .

**ب- عيوب الاختبارات الشفوية :**

بالرغم من تعدد أو وجود مزايا للإختبارات الشفوية فهي لا تخلو من بعض العيوب منها:

يمكن تصنيفها إلى عدة أنواع وفق طبيعتها وهدفها:

1-تحتاج الى وقت طويل في أجرائها ، خاصة اذا كان عدد الطلاب كبيراً ويستحسن إلا تستعمل إذا زاد عدد الطلاب عن إثني عشر طالباً.

2- غير شاملة لمجال السلوك المراد قياسها ، لأن كل طالب يتعرض الى سؤال أو سؤالين فقط.

3-غير عادلة بالنسبة للطلاب فقد يكون نصيب طالب ما سؤالاً سهلا ونصيب آخر سؤالاً صعباً.

4- تتأثر بعيوب التقدير الذاتي ، إذ أن المدرس يحكم على مدى كفاية الإجابة على السؤال ويصدر حكماً ذاتياً عليها ومثل هذا التقدير يتأثر بالحالة النفسية أو الصحية للمدرس ، كما أن حكم المدرس على الإجابة قد يتأثر بفكرته عن المتعلم نفسه ، فقد يتغاضى عن خطأ

1- أصول تقويم الأداء اللغوي عند التلاميذ، ص 24

بسيط للمتعلم المتفوق على أساس فكرته أن المتعلم يعرف أكثر من ذلك ، في حين أن نفس الإستجابة من طالب ضعيف قد تؤخذ على أنها دليل واضح على ضعفه. [1]

ومع ذلك فإن إستخدام الإختبارات الشفوية يتطلب توازن دقيقا ومعايير واضحة ، حتى تحقق أهدافها التربوية بشكل عادل وفعال.

**4- أنواع الاختبارات الشفوية :**

**أ- الاختبارات الفردية:**

حيث يُستدعى الطالب بمفرده ويُطرح عليه عدد من الأسئلة المباشرة أو الموضوعية، وغالبًا تكون في المواد النظرية أو اللغوية[2].

**ب-الاختبارات الجماعية:**

تتم في شكل مناقشة أو حوار بين مجموعة من الطلبة حول قضية محددة، وتُقيَّم فيها القدرات الحوارية والتفكير النقدي.

**ج- الاختبارات المنظمة(Structured Oral Exams) :**

تعتمد على أسئلة معدّة مسبقاً، تُطرح بنفس الترتيب والمستوى على جميع الطلبة لضمان المساواة[3].

1 -Bachman, L. F., Fundamental Considerations in Language Testing, Oxford University Press, 1990.

2 -عبد الكريم بكار، اللغة والتفكير :مدخل إلى فهم اللسانيات التربوية، دار القلم، دمشق،.1998 ، ص 33

3 -بد القادر الفاسي الفهري، اللغة والوظيفة والتواصل، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء،.2000 ، ص 31

**د-الاختبارات الحرة أو غير المنظمة:**

تتيح مجالاً أكبر للمرونة، حيث يتدرج الأستاذ في الأسئلة تبعاً لإجابات الطالب، وغالبًا تستخدم لاختبار الفهم العميق.

**هـ- الاختبارات العملية التطبيقية:**

وهي التي تُستخدم في ميادين الطب، اللغات الأجنبية، المحاماة وغيرها، حيث يُطلب من الطالب أداء موقف عملي أمام لجنة[1].

**5- خصائص وطرق تحسين الاختبارات الشفوية :**

**أ- خصائص الاختبارات الشفوية:**

تتسم الإختبارات الشفوية بعدة خصائص تجعلها متميزة عن غيرها:

1-التفاعل المباشر بين الممتحِن والممتحَن، مما يوفر ديناميكية في عملية التقييم.

2-الذاتية في التقدير :إذ غالبًا ما تتأثر العلامة بانطباعات الفاحص، ما يطرح إشكال المصداقية والموضوعية مقارنة بالاختبارات الكتابية[2].

3-القدرة على قياس مهارات معقدة مثل الطلاقة، المنطق في التعبير، وسرعة الاستجابة.

4-الزمنية والاختصار :فهي عادة أقصر زمنًا من الإمتحانات الكتابية، وتتيح الحصول على تقييم فوري.

1-اللغة والتفكير ، ص44

2-علي عبد الواحد وافي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغات، دار المعارف، القاهرة،.1994 ، ص 41

5-القابلية للتأثر بالعوامل النفسية :مثل القلق والخوف من المواجهة، وهو ما قد يؤثر سلبًا على أداء بعض الطلبة رغم إمتلاكهم للمعرفة الكافية[1].

6-ملاءمة التخصصات :تتسم بفعالية عالية في ميادين تتطلب التعبير الشفهي المباشر (اللغات، المحاماة، الطب السريري، العلوم الإنسانية).

الإختبارات الشفوية أداة تقييم تعليمية ذات قيمة عالية، كونها تجمع بين قياس المعرفة النظرية والكفاءات التواصلية، إلا أنها تطرح تحديات متعلقة بالموضوعية والتوحيد، مما يستدعي تنظيمها وفق معايير دقيقة لضمان مصداقيتها وعدالتها

**ب-طرق تحسين الاختبارات الشفوية:**

1-يفضل ان يقوم بالاختبار اكثر من معلم ، توخياً للصدق والموضوعية في تقدير الدرجة.

2-تحديد درجة الطالب من خلال جلستين وليس من خلال جلسة واحدة ، فإذا لم يتوفق الطالب في المرة الاولى ، فقد يسعفه الحظ في المرة الثانية[2].

**ثانيا: أدبيات حول الملكة اللغوية:**

**1- ماهية الملكة اللغوية:**

**أ- مفهوم الملكة اللغوية:**

الملكة اللغوية هي قدرة مركبة يكتسبها الإنسان من خلال التدرّج في استعمال اللغة والتعرّض المستمر لمواقف التواصل .فهي لا تعني مجرد معرفة القواعد أو حفظ المفردات،

1- علي عبد الواحد وافي، نفس الصفحة

2 -Hughes, A., Testing for Language Teachers, Cambridge University Press, 2003.

بل هي آلية ذهنية – إدراكية تُخزّن في الذاكرة وتتحول إلى عادة راسخة تمكّن الفرد من إنتاج اللغة وفهمها بصورة تلقائية .ومن منظور لساني حديث، يمكن القول إنها صورة قريبة من مفهوم" الكفاءة اللغوية "عند تشومسكي، أي ذلك الاستعداد الفطري الذي يُنمَّى بالممارسة، لكنها في التصور التراثي – كما عند ابن خلدون – لا تتحقق إلا بكثرة الاستعمال حتى تصير اللغة سجية في النفس[1].

**ب-عناصر الملكة اللغوية:**

تتألف الملكة اللغوية من عناصر معرفية وأدائية متداخلة:

1-المعجم :وهو الرصيد اللفظي الذي يملكه الفرد، ويُعد أساس التعبير والفهم.

2-النحو والصرف :القواعد التي تنظم تركيب الجمل وصياغة الكلمات، وتشكل الإطار البنيوي للخطاب.

3-الدلالة :الفهم العميق للمعاني والقدرة على توظيفها في سياقات مختلفة.

4-المكون الصوتي :ويتعلق بسلامة النطق والإيقاع والتنغيم، مما ينعكس على وضوح التواصل.

5-المهارات الأدائية :وتشمل القدرة على استخدام هذه العناصر في مواقف فعلية عبر الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة[2].

1 –Brown, H. D., Principles of Language Learning and Teaching, Pearson, 2007.

2- Richards, J. C. & Rodgers, T., Approaches and Methods in Language Teaching, Cambridge University Press, 2014.

هذه العناصر تعمل في انسجام، حيث يشكل المعجم والنحو الجانب المعرفي، بينما تمثل المهارات الأدائية الجانب العملي الذي يترجم المعرفة إلى تواصل فعّال.

**ج- مكونات الملكة اللغوية:**

**1- الاستماع:**

هو المدخل الأساسي لإكتساب اللغة، إذ يُعتبر المهارة الأولى التي يطورها الطفل قبل أي شكل من أشكال التعبير .من خلاله يتمكن المتعلم من إدراك الأصوات والتراكيب والأنماط النغمية، وهو ما يُشكل الأساس للفهم والتقليد والتراكم اللغوي .كما أن الاستماع الفعّال يتيح تحليل الخطاب وتحديد المقاصد، مما يجعله أداة رئيسة لبناء باقي المكونات[1].

**2- التحدث:**

يمثل المكون الإنتاجي للملكة اللغوية، حيث تتحول المعرفة إلى أداء ملموس عبر صياغة الجمل والتعبير عن الأفكار بشكل منطوق .وهو مقياس للطلاقة، والدقة، والقدرة على التفاعل اللحظي في مواقف الحياة اليومية والتعليمية، ويكشف التحدث عن مدى قدرة الفرد على اختيار الألفاظ الملائمة وتوظيفها في تراكيب صحيحة تحقق الغرض التواصل[2].

**3-القراءة:**

تشكل القراءة قناة أساسية لتوسيع الرصيد المعرفي والمعجمي، فهي ليست مجرد فك رموز مكتوبة، بل عملية ذهنية تتضمن الفهم، والتحليل، والتأويل .كما أنها وسيلة لاكتساب

1 - Krashen, S., Second Language Acquisition and Second Language Learning, Pergamon Press, 1981.

2- علم اللغة التطبيقي ، ص 44

أنماط تعبيرية وأساليب بلاغية جديدة، ما يعزز التفكير النقدي ويرسخ البنية المعرفية للمتعلم . وبالتالي، فهي أداة رئيسية لبناء العمق الدلالي للملكة اللغوية[1].

**4- الكتابة:**

تعد الكتابة أرقى صور التعبير اللغوي، لأنها تستدعي تخطيطاً ذهنياً وصياغة دقيقة وتنظيماً منطقياً للأفكار .وهي تجمع بين استحضار الرصيد اللغوي واستعمال القواعد بشكل واعٍ، ما يجعلها الميدان الأوضح لقياس مدى نضج الملكة اللغوية .فالقدرة على إنتاج نصوص متماسكة ودقيقة يعكس إكتمال الملكة وتوازن عناصرها[2].

**2- تكامل المكونات في بناء الملكة:**

لا تعمل هذه المكونات في عزلة، بل تُشكل شبكة متكاملة، حيث يُنمّي الإستماع قدرة الفرد على التحدث، وتغذي القراءة مهارات الكتابة، بينما يُعزز التحدث والكتابة استقرار الرصيد المعرفي والمعجمي .ومن هنا، فإن اكتمال الملكة اللغوية مرهون بتحقيق التوازن بين المهارات الاستقبالية(الاستماع والقراءة) والمهارات الإنتاجية (التحدث والكتابة)

الملكة اللغوية هي بنية معرفية–أدائية مركّبة، تتشكل عبر تراكم الخبرة اللغوية في سياقات طبيعية وتعليمية، وتتأسس على عناصر معرفية (المعجم، النحو، الدلالة، الصوتيات) ومكونات أدائية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) .وبقدر ما يتكامل الجانب

1- اللغة والوظيفة والتواصل، ص 32

2- Richards, J. C. & Rodgers, T., Approaches and Methods in Language Teaching, Cambridge University Press, 2014.

النظري مع الجانب العملي، بقدر ما يحقق الفرد سيطرة حقيقية على اللغة، بما يجعلها أداة فعالة للتفكير والتعبير والتواصل[1].

## 3- مقارنة بين الملكة اللغوية «عند ابن خلدون و »الكفاءة اللغوية «عند تشومسكي»

### 1-1) الأساس التصوّري:

في التصوّر الخلدوني، الملكة اللغوية هيئة مكتسَبة راسخة تتكوّن بكثرة الاستعمال حتى تصير اللغة «سجية»معيارها الواقعة التداولية وما ترسّخ من إعتيادٍ في اللسان .أمّا عند تشومسكي فالكفاءة بنية عقلية فطرية تمثّل معرفةً ضمنية بقواعد اللغة (نحو كلي + معلمات تُضبط من المدخل)، بينما الاستخدام الفعلي يسمّى» الأداء،ويتأثر بعوامل غير لغوية (انتباه، ذاكرة، قلق)[2].

### 1-2) آليات الاكتساب:

إبن خلدون يفسّر تشكّل الملكة بمنطقٍ إستعمالي-إجتماعي :محاكاة، كثافة مدخل، تدرّج وتمرين داخل محيط لغوي حي .تشومسكي يطرح حجّة فقر المحفّز :المدخل محدود ولا يكفي لتفسير غنى المعرفة اللغوية، لذا يُستدعى نحوٌ فطري تُعدَّل« معامِلاتُه »بوضعها المناسب عبر التعرّض للغة[3].

1- Hughes, A., Testing for Language Teachers, Cambridge University Press, 2003.

2 - اللغة والوظيفة والتواصل، ص 34

3 -نفسه ، ص 35

**1-3) العلاقة بين« المعرفة» و« الأداء»:**

الخلدوني لا يفصل نظرياً بين المعرفة والأداء :الملكة هي الأداء المتمكّن؛ تُدرك في الكلام الطبيعي وصوابِه وفصاحتِه .تشومسكي يصرّ على الفصل المنهجي :الموضوع هو المعرفة الضمنية حتى لو شُوِّه الأداء بالأخطاء والتعثّر، لذلك تُستنبط القواعد من أحكام القبول/الرفض الحدسية لا من الأداء وحده.

**1-4)البعد الاجتماعي مقابل البعد العقلي:**

إبن خلدون يجعل المجتمع والبيئة (العمران، المخالطة، طبائع العيش) شرطاً لتكوّن الملكة وقوتها أو ضعفها .تشومسكي يقلّل وزن الاجتماع في بنية القواعد نفسها، مع إقراره بدور المدخل في «تعيين الاساتذة» لا في ابتداع القواعد[1].

**1-5) المنهج والأدلّة:**

منهج ابن خلدون وصفي–تاريخي–استقرائي يراقب تحوّلات الاستعمال وأثر المخالطة والاعتياد .منهج تشومسكي استنباطي–شكلي يشيّد نماذج نظرية تُختبَر ببداهات المتكلّمين (أحكام النحوية) وأدلّةٍ نفس–لسانية لاحقاً .نقدٌ كلاسيكي للاتجاه التوليدي :إغفال استعمالية اللغة، الدور البارز للتكرار والتواتر والتفاعل نماذج الاستخدام–المرتكز .

1 –عبد المجيد جحفة، اكتساب اللغة الثانية :مناهج وتطبيقات، دار الكتاب الجديد، بيروت،.2010 ، ص 51

**1-6) معيار الصواب والاتساق:**

عند إبن خلدون معيار الصواب فصاحة التداول وما استقرّ في لسان الجماعة المعيارية، مع إمكان تغيّر المعيار بتغيّر العمران .عند تشومسكي الصواب حُكميّ :جملة « مقبولة/مرفوضة» بحسب مطابقتها للنظام العقلي الضمني، ولو لم تُستعمل فعلاً.

**1-7) التعدّد اللغوي واكتساب الثانية:**

ينبّه إبن خلدون إلى أثر المخالطة في تغيّر الملكة اختلاط الألسن، ضعف الفصاحة إذا غاب نموذجٌ معياري قوي .في اكتساب يَستصحب المتعلمُ ملكته الأولى ويحتاج كثافة استعمال موجّه .تشومسكي يفسّر بتفعيل موارد عامة) قد لا تكون متاحة بالقدر نفسه لدى الراشد (فتظهر اللغة البينية وتحجّرُها) حين يقلّ المدخل/التغذية الراجعة[1].

**1-8) الدلالات التربوية:**

إستثمار رؤية ابن خلدون :بناء بيئات غامرة عالية الكثافة الاستعمالية مشروعات، مسرح صفّي، نقاشات، تركيز على المران الطويل، النمذجة السليمة، تقليل الإفراط في التقعيد المنفصل عن الاستعمال[2].

**1-9)-استثمار رؤية تشومسكي** :عدم الركون إلى التلقين؛ تصميم مَهام تُثري المدخل المُيسَّر وتدعم الملاحظة لصور القاعدة، مع اختبارات تقيس المعرفة الضمنية لا الصحيحة التحريرية فحسب.

1 -عبد المجيد جحفة، مرجع سابق،ص 51

2 -نفسه، نفس الصفحة

**1-10)-مقاربة تكاملية** :مزج كثافة الاستعمال(خلدوني) مع وعيٍ شكليٍّ مُنتقى (تشومسكي) عبر أنشطة متكاملة للمهارات الأربع، وتغذية راجعة فورية تُقلّص التحجّر.

**4) قياس الملكة/الكفاءة عملياً:**

أ-**إستقبالياً** :اختبارات فهم سمعي وقرائي بمستويات بلوم العليا (استنباط، تقويم)، نصوص أصيلة مع أسئلة دلالية-تداولية.

ب-**إنتاجياً** :مهامّ شفوية وكتابية أصيلة(عرض، مناظرة، كتابة رأي/حِجاج)، سُلّم تقييم تحليلي (طلاقة، دقة، ملاءمة سياقية، تماسك، موارد معجمية-نحوية)

ج-**ضمنياً** :مهامّ» حكم نحوي «وزمن ردّ فعل لالتقاط المعرفة الضمنية إلى جانب الأداء.

تقوم الاختبارات الشفوية بدور محوري في ربط العملية التعليمية باكتساب كلٍّ من الملكة اللغوية والشجاعة الأدبية، إذ تُمثّل فضاءً عملياً يسمح للمتعلم بترجمة معارفه النظرية إلى أداء لغوي فعلي قائم على التفاعل المباشر .فمن جهة أولى، تسهم هذه الاختبارات في تنمية الملكة اللغوية عبر تفعيل مهارات القراءة الجهرية، الاستماع الفعّال، التحدث السليم، والقدرة على التعبير الشفهي المنظم، وهو ما يعزز سيطرة المتعلم على اللغة ويكسبه مرونة في استخدامها .ومن جهة ثانية، فإن طبيعة هذه الاختبارات، بما تتطلبه من مواجهة علنية، وموقف تواصلي أمام لجنة أو جمهور، تُذكي في المتعلم روح الشجاعة الأدبية، إذ تدفعه إلى مجابهة التردد والخوف، والاعتماد على ذاته في التعبير عن آرائه وأفكاره بوضوح ومسؤولية . وبهذا تترسّخ الثقة بالنفس، ويتحول المتعلم من مجرد مستقبل للمعرفة إلى مشارك فعّال في

إنتاج الخطاب والدفاع عنه .وعليه، يمكن القول إن العلاقة بين الاختبارات الشفوية من جهة، واكتساب الملكة اللغوية والشجاعة الأدبية من جهة أخرى، هي علاقة تكاملية، حيث تشكّل هذه الاختبارات إطاراً تربوياً يسهم في صقل الأداء اللغوي، ويغرس في شخصية المتعلم جرأة الفكر وصدق الكلمة[1].

**ثالثا: أساليب تنفيذ الاختبارات الشفوية:**

يمثل التقييم الشفوي في الطور المتوسط مجالاً مركزيًّا في عملية تنشئة الملكة اللغوية لدى التلاميذ؛ إذ لا يكتفي بقياس مستوى التحصيل فحسب، بل يشارك في بناءه وتوجيهه . ولأن الأداء الشفهي يتداخل فيه البعد اللغوي والمعرفي والنفسي والاجتماعي، فإن أساليب التنسيق والتقويم الواجب الاعتماد عليها ينبغي أن تكون متعددة البُنية، دقيقة في المعايير، ومرنة في التطبيق، تهدف هذه المعالجة إلى تقديم عرض منهجي معمّق لأساليب تقييم الأداء الشفوي، مع إبراز أُسسها النظرية، أدواتها التطبيقية، متطلبات موثوقيتها وصلاحيتها، واقتراحات عملية قابلة للتطبيق في الأقسام المتوسطة.

قبل الخوض في الأساليب، لا بد من استيعاب التقويم الشفهي[2]:

**1- أسس نظرية ومنهجية للتقويم الشفوي:**

**1-1-الغرض التربوي** :التقويم ليس نهاية بل وسيلة لبناء الملكة؛ بالتالي يجب أن يكون تقويمًا تشخيصيًّا وتكوينيًّا (Formative) بقدر ما هو تقييم تحصيلي.(Summative)

1 -عبد المجيد جحفة، مرجع سابق،ص 52

2 - أحمد أبو زيد، التقويم في تعليم اللغة العربية، دار غريب، القاهرة،.2007 ، ص 33

**1-2-المقاربة التكامُلية** :تمزج بين البُعد السلوكي) التكرار، الأداء (والبناءي/المعرفي (تنظيم الكلام (والتفاعلي/التواصلي) القدرة على المشاركة والتفاوض على المعنى).

**1-3-المعيارية والموضوعية** :الإعتماد على معايير واضحة ومُحكمة (rubrics) يقلل من التحيز ويعزّز العدالة في التقييم[1].

**1-4-التثليث المنهجي** :(Triangulation) دمج ملاحظات المعلم، تسجيلات الأداء، وتقييم التلاميذ الذاتي والمتبادل يزيد من موثوقية الاستنتاجات.

**2- أساليب التنفيذ :**

**أ- التقييم بالمقاييس التحليلية(Analytic Rubrics)**

**1-تعريفه وأهميته:**

المقياس التحليلي يُفرِّق الأداء الشفهي إلى معايير مستقلة) طلاقة، دقة نحوية، معجم، نطق، تنظيم الفكرة، تفاعل (ويقيّم كل معيار على مقياس رقمي محدد .هذا الأسلوب يوفّر تشخيصًا واضحًا لنقاط القوة والضعف[2].

2-**بنية المقياس التحليلي** (نموذج مبسّط):

- معيار 1: الطلاقة :0 — (0–4) توقف متكرر، :4 سلاسة عالية.
- معيار 2: الدقة النحوية.(0–4)
- معيار 3: ثراء المعجم وملاءمته.(0–4)

1 -عبد الفتاح الصوفي، مهارات اللغة العربية وأساليب تدريسها، مكتبة الأنجلو المصرية،.2014 ، ص 23

2 -التقويم في تعليم اللغة العربية ،ص 34

- معيار :4 نطق ومخارج.(4–0)
- معيار :5 تنظيم الأفكار والربط بين الجمل.(4–0)
- معيار :6 التفاعل والاستجابة للسياق[1].(4–0)

**3–مزايا وقيود**

مزايا :موضوعية أعلى، قدرة على التشخيص التفصيلي، سهولة استخراج نقاط تغذية راجعة محددة.

قيود :يتطلب وقتًا أكبر للتقويم، وضرورة تدريب المقيمين لضمان الاتفاق بين التحكيمات.

**ب– التقييم الإجمالي/الكلّي(Holistic Scoring)**

**1–تعريف التقييم الإجمالي:**

يمنح المقيِّم قيمة وصفية كلية لأداء المتعلم) مثلاً :ضعيف/مقبول/جيد/ممتاز (مع حُكم عامّ يشمل كافة جوانب الأداء.

–متى يُستخدم؟

مفيد في الفعاليات الزمنية القصيرة أو عندما يكون الغرض تقييمًا سريعًا عامًّا، كما يُستخدم في امتحانات معيارية تُطبَّق على شرائح كبيرة[2].

1 – اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص 24

2– Canale, M. & Swain, M., Theoretical Bases of Communicative Approaches to Second Language Teaching and Testing, Applied Linguistics, 1980

**2-ملاحظات منهجية التقييم الإجمالي:**

- ينبغي أن يُدعّم الحكم الكلّي بملاحظات قصيرة تُبرز جوانب قابلة للتحسين، وإلّا فقد يصبح غير مُفيد تربويًا.
- الملاحظة المنظمة وبطاقات الملاحظة[1](Observation Checklists)

**3-آلية عمل التقييم الإجمالي:**

توضع بطاقات تحتوي على سلوكيات ملاحظة قابلة للعدّ) رفع اليد، التبديل في الأدوار، استخدام الضمائر المناسبة، إلخ(، ويستخدم المعلم بطاقة لكل تلميذ أثناء النشاط الشفوي.

**أ-فوائد التقييم الإجمالي:**

تفيد في التقويم المستمر وفي تتبّع تكرارية السلوكيات أثناء الحوارات الصفية، كما تخفف العبء النقدي على الذاكرة.

**ب-تنسيق التقييم الإجمالي:**

- توحيد المؤشرات وتعريف كل مؤشر بقائمه السلوكية.
- تسجيل التكرار والزمن (كم من مرة شارك/كم ثانية كان متوسط استجابة)[2].

**3- الحوارات والمقابلات المهيكلة ونصف المهيكلة:**

**أ- الفرق والوظائف:**

- **المقابلة المهيكلة** :أسئلة ثابتة، مناسبة للمقارنات بين تلاميذ.

1 - Underhill, N., Testing Spoken Language: A Handbook of Oral Testing Techniques, Cambridge University Press, 1987.

2 -مصطفى عاذر، التقويم اللغوي بين النظرية والتطبيق، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية،.2009 ، ص 44

- **نصف المهيكلة** :مرونة أكبر، مناسبة لاختبارات تشخيصية تبحث في قدرة التلاميذ على التفاوض في المعنى[1].

**ب- تصميم الأسئلة:**

- أسئلة فتوحية (Open-ended) تحفز التعبير.
- أسئلة تدرج من السهل إلى المعقّد.
- استعمال محفزات بصرية/سياقية لتأمين مواقف تواصلية طبيعية.

**4- العروض الشفوية(Oral Presentations) :**

**أ-عناصر التقييم:**

- إعداد الموضوع وملاءمته.
- تنظيم العرض وترتيب الأفكار.
- استخدام وسائل إيضاح (إن وُجدت).
- التفاعل مع الأسئلة.
- أسلوب العرض (نغمة، إيقاع، لغة الجسد)[2].

**ب-إرشادات تطبيقية**

- منح وقت للتحضير داخل الصف وفي البيت.
- تحديد زمن العرض بدقّة.
- إشعار الزملاء بمعايير التقييم قبل العرض[3].

1-نفسه، نفس الصفحة

2- Luoma, S., Assessing Speaking, Cambridge University Press, 2004.

3- Ellis, R., The Study of Second Language Acquisition, Oxford University Press, 2008.

**5-المحاكاة التقييم الذاتي :**

**1-- المحاكاة ولعب الأدوار(Role-play / Simulation) :**

**أ-مبررات الاستخدام:**

توفر مواقف تواصلية قريبة من الواقع؛ تتيح اختبار ملاءمة اللغة للسياق ووظائفها (إقناع، سؤال، تقرير).

**ب- تصميم السيناريو:**

- وضع سيناريو محدد الأهداف والمهام.
- توزيع الأدوار بوضوح مع بطاقات إرشاد.
- تحديد مؤشرات نجاح الأداء (إنجاز المهمة، إدراك الدور، ردود الفعل المناسبة)[1].

**2- التقييم الذاتي والتقييم من قبل الأقران:**

**أ)-آليات وأدوات:**

- استمارات تقييم ذاتي مُبسطة (نقاط/تعليقات)،
- جداول تقييم زميلية مع معايير واضحة.

**ب)-القيمة التربوية:**

تعزز مسؤولية المتعلم، ووعيَه الاستبصاري، وتطوّر مهارات النقد البنّاء .يتطلب تطبيقها تدريبات سابقة على استخدام المعايير بدقّة لتفادي التحيّز.

1- Skehan, P., A Cognitive Approach to Language Learning, Oxford University Press, 1998.

### 3)-المحفظة الشفوية (Oral Portfolio) والتسجيلات:

**أ-مفهوم المحفظة الشفوية:**

جمع تسجيلات صوتية/مرئية لأنشطة شفوية متعدّدة عبر الزمن، مصحوبة بتوثيق للتقدّم وانعكاسات التلاميذ.

**ب-ما تقدّمه المحفظة الشفوية:**

- تتبع تطوّر التلميذ عبر الزمن.
- مواد ملموسة للتقويم والتحليل.
- إمكانية استخدام التسجيل كأداة للتغذية الراجعة الذكية[1].

**داعتبارات تقنية/أخلاقية:**

موافقة السّلطات وذوي التلاميذ، حفظ الخصوصية، جودة التسجيل.

### رابعا:الإختبارات المعيارية المنظمة(Standardized Oral Tests) :

**أ- توظيف الإختبارات المعيارية المنظمة:**

عند الحاجة إلى تقييمات مقارنة بين مدارس أو قطاع واسع، مع متطلبات موحّدة للعدالة والقياس[2].

1 -براهيم، علي أحمد .اختبارات اللغة العربية وأساليب تقويمها .القاهرة :دار الفكر العربي، (2005) ص 21

2-الجبوري، محمد حمزة , التقويم اللغوي بين النظرية والتطبيق .بغداد :دار الحكمة للطباعة والنشر(2016) .ص15

نماذج معيارية، تدريب قيِّمين، أدلة تحكيمية (rating scales) مع أمثلة لأنواع الأداء عند كل مستوى.

**1- ضمان الصلاحية والموثوقية:**

**أ- الصلاحية(Validity) :**

- صلاحية المحتوى :تغطية المعايير المرتبطة بمحاور الكفاءة الشفوية.
- الصلاحية البنائية :الأدوات تقيس البنى المفهومية ذاتها (طلاقة، دقة، تفاعل).
- الصلاحية المعيارية :مقارنة الأداء بمقاييس خارجية أو نتائج دراسية سابقة[1].

**ب-الموثوقية(Reliability) :**

- اتفاق المحكمين :(Inter-rater reliability) تدريب المحكمين واستخدام مؤشرات مثل نسبة الاتفاق أو معاملات كابا.
- ثبات الاختبار :تطبيق اختبار نمطي أو إعادة الاختبار (Test-retest) لتقدير الثبات.
- اتساق داخلي :حساب مؤشرات كالـ Cronbach's alphaإذا كانت البنود قابلة للقياس الكمّي.

**2-المعيقات والتحديات العملية**

- تحيز المحكم/المعلم :الانطباعات الشخصية قد تؤثر؛ الحل :تدريبات ومقاييس معيارية.

1 - الجبوري، محمد حمزة , المرجع السابق، ص 16

- قلق التلاميذ والخجل :يؤثران في الأداء؛ الحل :شكل تقويم تدريجي ومناخ داعم.
- الزمن والموارد :تقييم شفهي جيد يأخذ وقتاً؛ الحل :مزيج من التقييمات السريعة وبعض التقييمات المتعمّقة[1].
- التفاوت اللغوي واللهجات :ضرورة التفريق بين الأخطاء اللغوية والألسنيّة المحلية، وتوفير معايير تراعي التنوع اللغوي.

**3-خريطة تطبيقية نموذجية للاختبارات الشفوية في سنة الدراسية:**

التحضير والتهيئة) أولى الأسابيع :تدريب التلاميذ على نماذج التقويم، وورش عمل حول التغذية الراجعة.

- تقييم تشخيصي مبكر :مقابلات قصيرة لتحديد مستوى الانطلاق.
- تقييم تكويني دوري) كل 6-4 أسابيع :(عروض قصيرة، محادثات ثنائية، بطاقات ملاحظة.
- محفظة شفهية :تجميع تسجيلات كل فصل دراسي.
- تقييم ختامي/معياري :عرض محكم أو مقابلة معيارية موحدة.
- مراجعة ونتائج :جلسات تغذية راجعة فردية وخطط تحسينية[2].

1 -الحاج، ناصر الدين, الاختبارات الشفوية وأثرها في تنمية مهارات التعبير لدى المتعلمين .عمان :دار وائل . (2011)ص 32

2- نفسه. نفس الصفحة.

**خامسا: المعايير المستخدمة في قياس المهارات اللغوية عند التلاميذ :**

تختلف حسب الجانب اللغوي المستهدف(الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لكن يمكن تلخيصها في مجموعة من المؤشرات المعتمدة في المجال التربوي واللساني:

**1- مهارة الاستماع والفهم والتحدث:**

**1-1 مهارة الاستماع:**

- القدرة على تمييز الأصوات والتمييز بين الكلمات المتقاربة.
- فهم المعنى العام للنصوص المسموعة.
- إستخراج الفكرة الأساسية والتفاصيل.
- الإستجابة المناسبة للأسئلة أو التعليمات الشفوية[1].

**1-2-مهارة التحدث:**

- الطلاقة :القدرة على التعبير دون توقفات كثيرة.
- السلامة اللغوية :خلو الكلام من الأخطاء النحوية والصرفية الفادحة.
- التنظيم :ترابط الأفكار وتسلسلها المنطقي.
- النطق السليم للأصوات والمفردات.
- الثروة المعجمية :تنوع واستخدام كلمات ملائمة للمقام .

1- الإختبارات الشفوية وأثرها على التلاميذ، ص 34

## 2- مهارات القراءة والكتابة:

### 2-1-مهارة القراءة:

- الطلاقة في القراءة (السرعة + الدقة)
- الفهم القرائي :استخراج الفكرة العامة والتفاصيل.
- القدرة على الاستنتاج والتأويل.
- سلامة النطق عند القراءة الجهرية

### 2-2-مهارة الكتابة:

- صحة التراكيب النحوية والصرفية.
- سلامة الإملاء وعلامات الترقيم.
- تنظيم الأفكار بشكل منطقي مترابط.
- تنوع الأسلوب وإختيار المفردات المناسبة.
- القدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح وإبداع.

### 2-3-معايير شاملة:

- الكفاءة التواصلية :القدرة على استخدام اللغة للتفاعل في مواقف حياتية.
- الانسجام مع السياق :ملاءمة الخطاب للمقام (رسمي/غير رسمي، أكاديمي/يومي).
- التدرج والتطور :ملاحظة نمو المهارات مع الزمن[1].

1-عفيفي، محمود .مهارات اللغة العربية وأساليب تنميتها .الاسكندرية :دار الجامعة الجديدة(2007) . .ص 41

### 3- تأثير الاختبارات الشفوية على التلاميذ:

تلعب الإختبارات الشفوية دورا مهما في العملية التعليمية لأنها وسيلة من وسائل التقييم وهذا النوع من التقييم لا يختصر فقط على معارف التلاميذ ، بل يقيس أيضا قدراتهم على التغيير ، والتفاعل والثقة بالنفس.

إلا أن تأثير هذه الإختبارات قد يكون مزدوجا ، فهي من جهة تعزز مهارات التواصل ، ومن جهة أخرى قد تخلق توترا وخوفا لدى بعض التلاميذ فهناك عدة تأثيرات من بينها:

**أ- التأثير على التمثيل الدراسي:**

1-تعزيز الثقة بالنفس :إذ تمنح التلميذ فرصة للتعبير المباشر عن معارفه دون الإعتماد فقط على الورقة والقلم.

2-إبراز الفروق الفردية :فالاختبار الشفوي يكشف القدرات الحقيقية للتلميذ، خصوصًا ممن يجدون صعوبة في الإمتحانات الكتابية.

3-تثبيت التعلمات :لأن عملية التحدث بصوت عالٍ تساعد على ترسيخ المعلومات واسترجاعها.

4-تحسين نتائج التحصيل الدراسي :بفضل الدمج بين الفهم النظري والتعبير العملي[1].

**ب- التأثير على تطوير المهارات:**

1-المهارات اللغوية :كالطلاقة في التعبير، النطق السليم، والتوظيف الصحيح للمفردات والتراكيب.

1- مهارات اللغة العربية وأساليب ، ص 42

2-المهارات المعرفية :مثل التحليل، الاستنتاج، وإعادة صياغة الأفكار بلغتهم الخاصة.

3-المهارات التواصلية :التفاعل مع المدرّس والزملاء في موقف امتحاني يحاكي المواقف الحياتية.

4-المهارات النفسية :التغلب على الخجل، تقليل الرهبة من مواجهة الجمهور[1].

**ج- التأثير على تحسين الأداء الأدبي:**

1-تنمية الحس الجمالي في التعبير :إذ يحفّز التلميذ على انتقاء ألفاظ مناسبة وجمل مترابطة لعرض أفكاره بوضوح.

2-تشجيع الإبداع :فالاختبار الشفوي يفتح مجالًا للتعبير الحر أكثر من الأسلوب الكتابي المقيَّد.

3-تطوير الملكة البلاغية :عبر استعمال الصور البيانية والتراكيب اللغوية الراقية في مداخلاتهم.

4-تعويد التلاميذ على القراءة الأدبية الجهرية :مما يحسّن من الأداء الصوتي والإلقائي.

و يمكن القول إن الاختبارات الشفوية تمثل وسيلة فعالة في العملية التعليمية، إذ تساهم في رفع مستوى التمثيل الدراسي للتلاميذ من خلال تعزيز تفاعلهم المباشر مع اللغة، كما تساعد على تطوير مهاراتهم اللغوية كالاستماع، الفهم، والتعبير .إضافة إلى ذلك، فهي تعمل على تحسين الأداء الأدبي للتلميذ عبر تنمية قدرته على الإلقاء والتواصل بثقة، مما يجعلها أداة تربوية متكاملة لدعم الملكة اللغوية لدى تلاميذ المتوسطة.

1-مهارات اللغة العربية وأساليب ، نفس الصفحة

## خلاصة الفصل:

خلص هذا الفصل إلى أن الإختبارات الشفوية أداة أساسية في العملية التعليمية التعلمية، تسعى إلى تقييم القدرات اللغوية للتلاميذ بشكل مباشر وعملي. فهي تكشف عن مستوى الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وتساعد على تنمية الثقة بالنفس والتفاعل الإيجابي. كما أبرز الفصل مكانة الملكة اللغوية بوصفها أساس الكفاءة، مبرزًا التكامل بين النظرية والممارسة في أساليب التنفيذ والتقويم. وبذلك، يتضح أن الإختبارات الشفوية ليست مجرد آلية تقييم، وإنما وسيلة تربوية تسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية وتطوير مهارات المتعلمين اللغوية والإتصالية.

## الفصل الثاني:

## أثر الإختبار الشفوي على تلاميذ الأولى متوسط (جانب الميداني)

تمهيد:

أولا: حدود الدراسة

ثانيا:الطريقة المستعملة في الدراسة الميدانية

ثالثا: إختيار مجتمع الدراسة و العينة

رابعا:أداة الدراسة

خامسا:البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات

سادسا: الاستبانة

سابعا : الإستنتاج العام

**تمهيد:**

بعد أن تعرفنا على الإختبارات الشفوية أنواعها وأهميتها ودورها في إكتساب الملكة اللغوية والشجاعة الأدبية.سوف نكشف على أثره في الجانب الميداني لإجراء هاته الدراسة التطبيقية قمنا بتوزيع إستمارة الإستبانة الموجهة إلى أساتذة اللغة العربية للطور الاولى متوسط والتي من خلالها تم التعرف على أثر التقويم الشفوي على تلاميذ أولى متوسط .

**أولا: حدود الدراسة**

لكل دراسة حدود زمانية ومكانية ولقد تم إنجاز هذه الدراسة في هاتين الحالتين وهي :

**1-زمان اجراء الدراسة :**

يتمثل إجراء الدراسة في الفترة التي تتم فيها جمع المعلومات والبيانات الميدانية المتعلقة بتقديم الأسئلة من خلال الإستبانة المعينة في المتوسطات .طبقت في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي

1- متوسطة هتهات أبو بكر 10 أفريل 2025

2-متوسطة العلمي علي 15 أفريل 2025

3- متوسطة البابطين 20 مارس 2025

4- متوسطة أوكيد علال 20 أفريل 2025

5- متوسطة 15 أكتوبر 15 أفريل 2025

**أثر الإختبارات الشفوية على تلاميذ أولى متوسط :**

**الجدول رقم 01 :يمثل المتوسطات التي تم استرجاع منها الاستبانة لولاية الاغواط**

| الرقم | اسم الإكمالية | عدد الأساتذة | عدد الإستبيانات |
|---|---|---|---|
| 01 | م. هتهات أبو بكر | 13 | 12 |
| 02 | م. العلمي علي | 04 | 04 |
| 03 | م. البابطين | 14 | 12 |
| 04 | م. أوكيد علال | 16 | 07 |
| 05 | م. 15 أكتوبر | 03 | 03 |
| المجموع | | 50 | 38 |

**ثانيا:الطريقة المستعملة في الدراسة الميدانية:**

تم إعداد إستمارة الاستبانة باللغة العربية، وقد حاولت قدر الإمكان تصميم أسئلة بسيطة، من أجل تسهيل عملية التجاوب معها من طرف عينة الدراسة، بحيث تمكن في النهاية من دراسة الفرضيات المطروحة والإلمام بمختلف جوانب موضوع الدراسة.

**ثالثا: اختيار مجتمع الدراسة و العينة:**

فمجتمع الدراسة هو كل المعلمين في المتوسطات بولاية الأغواط ،.وتم توزيع الاستبانة عليهم في أماكن عملهم. وثم جمعه منهم

وقد بلغت عدد الإستمارات الموزعة 50 إستمارة ، استرجعت منها 38 استمارة فقط .

**رابعا:أداة الدراسة :**

لتحقيق أهداف الدراسة ، قمنا ببناء وتصميم استبانة الدراسة مستفيدين من الأدبيات السابقة المشابهة و إستشارة ذوي الاختصاص في هذا المجال الاكاديمي والمهني وقد اشتمل الاستبيان على جزئين ، يستخدم الجزء الأول في جمع البيانات الشخصية عن المبحوثين الجنس والخبرة المهنية ، وهي بيانات تفيد في التعرف على خصائص مجتمع الدراسة، أما الجزء الثاني من الإستبانة فهو عبارة عن مقياس يهدف الى التعرف على الاختبارات الشفوية في مرحلة المتوسط وقد احتوى على محورين وكل محور مكون من مجموعة من الأسئلة.

وعند وضع هذا الاستبانة تم الأخذ بعين الإعتبار وضع اسئلة تغطي كافة جوانب الدراسة النظرية وتلبي جميع المتطلبات و المتغيرات ذات التأثير على فرضيات الدراسة، مع مراعاة أن وضوح الأسئلة وذات نهايات مغلقة لسهولة وسرعة الإجابة عليها. وقد تم توزيع أغلب الإستبانات شخصيا على أفراد العينة. وذلك لشرح وتوضيح أي غموض فيه.

**خامسا:البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات:**

لمعالجة البيانات التي ثم جمعها عن طريق الإستبيان ثم الإستعانة ببرنامج الإعلام الآلي المتخصص في الدراسات الإحصائية Statistical Package For Social Science Version 22 وإختصارا يرمز له SPSS وهذا بغية تحليل ودراسة الإجابات المتحصل عليها و تحويلها الى قيم ومؤشرات، ومنه مناقشة الفرضيات في ضوء الإجابات المتحصل عليها.

**سادسا: خصائص مجتمع الدراسة:**

1- الجنس :مجموع الاساتذة التي اخذت منهم الاستبانة كانوا اناثا وذكورا،نسبة23% و76% اناثا.

2-العمر تتراوح أعمارهم ما بين 28 سنة الى 55 سنة .

3-المستوى العلمي أغلبهم متحصلون على شهادة ليسانس والبعض الماستر .

4-مرسمون ومتعاقدون بنسبة 50% مترسمون والباقي منهم متعاقدون ومنهم مستخلفون

7-الاستبانة : هي أداة بحثية تستخدم لجمع البيانات من الأفراد أو المجموعات تتضمن سلسلة من الاسئلة التي تهدف الى جمع المعلومات حول موضوع معين وهي أنواع معلقة أو مفتوحة أو مختلطة .

**-النتائج المتحصل عليها ومناقشتها:**

**أولا : الدراسة الوصفية للخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة كما أسلفت في البداية من أساتذة السنة الأولى متوسط في بلدية بولاية الأغواط ، وتتمثل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة فيما يلي:

**- البيانات الشخصية:**

السؤال الأول: الجنس :

**الجدول رقم 02: يبين نوع الجنس**

| | التكرار | النسب % |
|---|---|---|
| ذكر | 9 | 23.68 |
| أنثى | 29 | 76.31 |
| المجموع | 38 | %100 |

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

**الدائرة البيانية:**

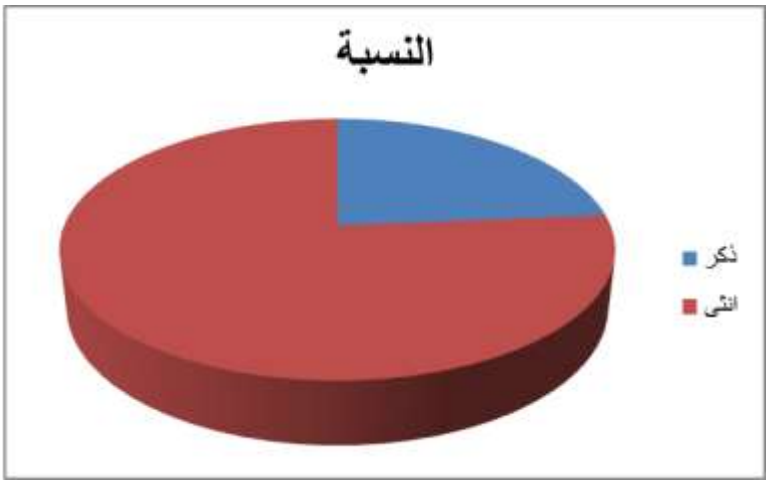


المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

**التحليل والمناقشة:**

يبين الجدول أن نسبة الأساتذة الإناث (76.31%) تفوق بكثير نسبة الذكور (23.68%)هذه النتيجة تتوافق مع واقع قطاع التعليم المتوسط في الجزائر حيث يغلب الطابع النسوي على الهيئة التدريسية، .ويمكن تفسير ذلك بارتباط التعليم المتوسط بخصائص العناية والرعاية التي غالباً ما يُنظر إليها اجتماعياً على أنها تناسب النساء أكثر.

**الاستنتاج:**

تؤثر هذه المعطيات على موضوع الدراسة، إذ قد يكون لهيمنة الإناث في سلك التدريس انعكاسات على أساليب التقويم الشفوي، من حيث التركيز على أساليب التشجيع والتحفيز، وإعطاء مساحة للتعبير اللغوي العاطفي والوجداني لدى التلاميذ.

**السؤال الثاني: سنوات الخدمة بالمؤسسة :**

**الجدول رقم 03: يبين توزيع مجتمع البحث حسب سنوات الخبرة في المؤسسة**

| | التكرار | النسب % |
|---|---|---|
| 1-5سنة | 5 | 13,15 |
| 6-10 سنة | 4 | 10,52 |
| 11-15سنة | 17 | 44,73 |
| 16سنة وأكثر | 12 | 31,57 |
| المجموع | 38 | 100 |

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss [1]

**الدائرة البيانية:**

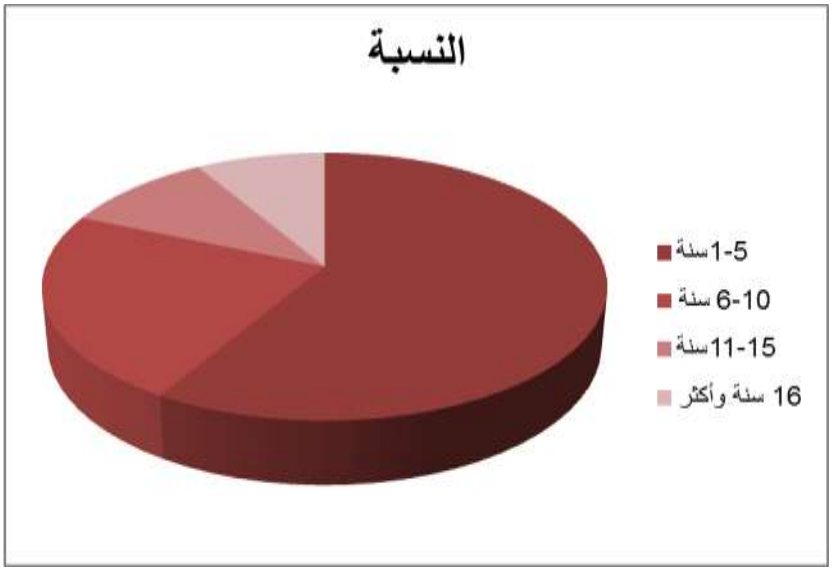


المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

1- برنامج SPSS اختصارا لـ Staistical Pakage For The Social Sciences : هو برنامج إحصائي يستخدم لتحليل البيانات في مختلف المجالات ، مثل العلوم الاجتماعية ، التعليم والاقتصاد ، الصحة وغيرها ويساعد الباحثين على ادخال البيانات ، تنظيمها وتحليلها بإستخدام أدوات إحصائية متنوعة .

**وصف وتحليل :**

تشير النتائج إلى أن معظم أفراد العينة يملكون خبرة مهنية معتبرة، حيث أن 44.73% من المبحوثين لديهم خبرة بين 15–11 سنة، و 31.57%لهم خبرة تفوق 16 سنة .بينما نجد أن نسب المعلمين حديثي الخبرة 5–1) سنوات و 10–6سنوات (منخفضة نسبياً (23.67%).

**الإستنتاج:**

هذا التوزيع يعكس أن أغلب العينة من ذوي الخبرة الطويلة، وهو ما يمنح مصداقية أكبر لنتائج الاستبيان، لأن آراءهم تنبع من تجربة عملية طويلة .كما أن الخبرة الممتدة قد تجعلهم أكثر قدرة على الحكم على فعالية الاختبارات الشفوية وقياس أثرها على التلميذ، مقارنة بالمعلمين الجدد.

**ثانيا : صدق وثبات الاستبانة:**

يعتبر الصدق والثبات من الخصائص الجيدة لأداء البحث ، لذلك قام الباحث بتقنين فقرات الإستبيان قبل توزيعها على عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدقها وثباتها على النحو التالي:

1–صدق الإستبان: ويقصد به أن تقيس أسئلة الإستبيان ما وضعت لقياسه لذا قمنا بالتأكد من صدق الإستبيان كما يلي:

2–قياس معامل الثبات للإستبيان حسب كل محور ولكل الإستبيان وجاءت معدلاته كما يلي:

**جدول رقم 04 : معدل الثبات لمحاور الدراسة الميدانية.**

| المحاور | معامل الثبات |
|---|---|
| الأساليب البيداغوجية للتقويم الشفوي | 0.647 |
| أثر التقويم الشفوي على التلميذ | 0.793 |

المصدر : من اعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss بناء على نتائج الإستبيان

**المناقشة:**

يتراوح معامل الثبات بين (0.647) و(0.793)، وهي قيم مقبولة إحصائياً وتشير إلى وجود تجانس داخلي معقول بين فقرات الاستبيان.

**إستنتاج:**

القيمة (0.647) للمحور الأول تعتبر مقبولة، في حين أن القيمة (0.793) للمحور الثاني تعدّ مرتفعة نسبياً مما يبين دقة وموثوقية قياس أثر التقويم الشفوي على التلميذ .هذا يعزز من صلاحية النتائج ويدعم الاستنتاجات التي ستُبنى عليها.

**صدق الاتساق الداخلي:**

ويقصد بالإتساق الداخلي قوة إرتباط بين الدرجات كل فقرة من فقرات الإستبيان ، والدرجة الكلية للمحور الرئيسي الذي تنتمي اليه ، أي يقيس مدى صدق فقرات المقياس بالنسبة للأهداف ، وتم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الإستبيان على العينة وذلك بحساب معامل الإرتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية للمحور التابعة له كما يلي:

**الصدق الداخلي لفقرات والأوساط المحاسبية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة:**

**المحور الأول: الأساليب البيداغوجية للتقويم الشفوي**

**جدول رقم 05 : الأساليب البيداغوجية للتقويم الشفوي**

| الرقم | العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أخصص حصة منتظمة لتقويم التلاميذ | 0.682 | 0.000 | 0.604 | 4.43 |
| 2 | أقدم تغذية راجعة بناءة بعد كل أداء شفوي | 0.864 | 0.000 | 0.732 | 4.22 |
| 3 | يعتمد التلاميذ على الحفظ أكثر من الفهم في الاختبارات الشفوية | 0.893 | 0.000 | 0.588 | 4.31 |
| 4 | الشجاعة الأدبية لدى التلاميذ تظهر بشكل واضح أثناء التقويم الشفوي | 0.866 | 0.000 | 0.878 | 3.81 |
| 5 | أستخدم تقنيات تشجيعية لتحفيز المشاركة الشفوية | 0.681 | 0.000 | 0.868 | 3.96 |
| 6 | أنوع في مواضيع الاختبارات الشفوية لتناسب اهتمامات التلاميذ | 0.683 | 0.000 | 0.870 | 3.83 |
| 7 | أخصص علامات فعلية للاختبارات الشفوية ضمن تقييم المادة | 0.683 | 0.000 | 0.870 | 3.81 |
| 8 | – أعتمد معايير واضحة في تقيم الأداء الشفوي | 0.683 | 0.000 | 0.870 | 3.44 |
| 9 | أدمج الأنشطة الشفوية ضمن الحصص بشكل متكرر | 0.683 | 0.000 | 0.870 | 3.91 |

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss بناء على الإستبان

**تحليل ومناقشة.**

جميع الفقرات حققت معاملات إرتباط عالية ودلالة إحصائية قوية(Sig = 0.000) ، ما يؤكد أن البنود تقيس فعلاً موضوعها .يتضح أن عبارات مثل" التلاميذ يعتمدون على الحفظ أكثر من الفهم (0.893) "و"الشجاعة الأدبية تظهر أثناء التقويم (0.866) "حصلت على معاملات مرتفعة، ما يشير إلى أن هذه الجوانب مركزية في عملية التقويم الشفوي.

**الإستنتاج:**

يعني ذلك أن المعلمين يركزون فعلاً على البعد السلوكي والمهاري للتلاميذ في الإختبارات الشفوية، لكن مع هيمنة جانب الحفظ على حساب الفهم، وهو ما قد يكشف عن خلل في منهجية التدريس أو في طبيعة التقييم.

**المحور الثاني :أثر التقويم الشفوي على التلميذ**

**جدول رقم 06 : أثر التقويم الشفوي على التلميذ**

| الرقم | العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|---|---|---|
| 10 | ألاحظ تطورا لغويا لدى التلاميذ نتيجة الممارسة الشفوية | 0.682 | 0.000 | 1.015 | 3.61 |
| 11 | يساهم التقويم الشفوي في تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ | 0.684 | 0.000 | 1.241 | 3.23 |
| 12 | يعتمد التلاميذ على أفكارهم الشخصية أثناء التعبير | 0.684 | 0.000 | 0.769 | 3.81 |
| 13 | ألاحظ تحسنا في النطق والتراكيب اللغوية بعد كل اختبار شفوي | 0.671 | 0.000 | 0.791 | 3.84 |
| 14 | يواجه بعض التلاميذ رهبة التحدث أمام زملائهم | 0.676 | 0.000 | 0.788 | 3.33 |
| 15 | يتمكن التلاميذ من استخدام المفردات الجديدة في الحديث الشفوي | 0.645 | 0.000 | 0.791 | 3.35 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 16 | ألاحظ اختلافات في الأداء الشفوي بين التلاميذ داخل القسم | 0.642 | 0.000 | 0.768 | 3.32 |
| 17 | الشجاعة الأدبية للتلاميذ تتطور تدريجيا بفضل التقويم الشفوي | 0.633 | 0.000 | 0.763 | 3.31 |
| 18 | يفضل التلاميذ التحدث الحر على الأسئلة المباشرة | 0.640 | 0.000 | 0.767 | 3.26 |
| 19 | التلاميذ الذين يشاركون شفويا يظهرون تفوقا لغويا | 0.644 | 0.000 | 0.761 | 3.35 |
| 20 | أرى أن التقويم الشفوي ضروري لتكوين شخصية التلميذ | 0.645 | 0.000 | 0.791 | 3.33 |

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss بناء على الاستبانة

**وصف وتحليل:**

جميع معاملات الإرتباط إيجابية ودالة إحصائياً، مما يدل على أن فقرات المقياس تقيس فعلاً الأثر المتوقع للتقويم الشفوي .أبرز المؤشرات القوية ظهرت في" تحسن النطق والتراكيب اللغوية (0.671) "و"تطور الشجاعة الأدبية(0.633) "، بينما أظهرت فقرات مثل "تفضيل التحدث الحر "و"تفوق المشاركين شفوياً "ارتباطاً جيداً كذلك.

**إستنتاج:**

يدل هذا على أن التقويم الشفوي يساهم بفعالية في تطوير المهارات اللغوية والاجتماعية للتلميذ، ويعزز من ثقته بنفسه .غير أن بعض الفقرات مثل" رهبة التحدث "تكشف عن وجود معوقات نفسية لدى التلاميذ تستدعي اهتماماً تربوياً خاصاً.

**ثانيا: عرض استجابات الأفراد حسب متغيرات الدراسة:**

وهذا بمعالجة جميع محاور الاستبانة

**المحور الأول: الأساليب البيداغوجية للتقويم الشفوي**

**جدول رقم 07 : الأساليب البيداغوجية للتقويم الشفوي**

| الرقم | العبارة | نعم | لا | نوعا ما |
|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | التكرار | التكرار |
| | | النسبة | النسبة | النسبة |
| 1 | أخصص حصة منتظمة لتقويم التلاميذ | 38 | 0 | 0 |
| | | 100% | %0 | %0 |
| 2 | أقدم تغذية راجعة بناءة بعد كل أداء شفوي | 38 | 0 | 0 |
| | | 100% | 0% | 0% |
| 3 | يعتمد التلاميذ على الحفظ أكثر من الفهم في الاختبارات الشفوية | 38 | 0 | 0 |
| | | 100% | 0% | % 0 |
| 4 | الشجاعة الأدبية لدى التلاميذ تظهر بشكل واضح أثناء التقويم الشفوي | 29 | **2** | 7 |
| | | 76,31% | 5,26% | %18,42 |
| 5 | أستخدم تقنيات تشجيعية لتحفيز المشاركة الشفوية | 38 | 0 | 0 |
| | | 100 | %0 | %0 |
| 6 | أنوع في مواضيع الاختبارات الشفوية لتناسب اهتمامات التلاميذ | 38 | 0 | 0 |
| | | 100 | %0 | %0 |
| 7 | أخصص علامات فعلية للاختبارات الشفوية ضمن تقييم المادة | 38 | 0 | 0 |
| | | 100 | %0 | %0 |
| 8 | أعتمد معايير واضحة في تقيم الأداء الشفوي | 33 | 0 | 5 |
| | | 86,84 | %0 | 13,15% |
| 9 | أدمج الأنشطة الشفوية ضمن الحصص بشكل متكرر | 38 | 0 | 0 |
| | | %100 | %0 | %0 |

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

**وصف تحليل:**

أجمع أفراد العينة بنسبة 100% على تخصيص حصص للتقويم الشفوي، وتقديم تغذية راجعة، واستخدام تقنيات تشجيعية، وتنويع المواضيع، وتخصيص علامات فعلية .غير أن فقرة" الشجاعة الأدبية "حصلت على تفاوت، 76.31% نعم، 5.26% لا و 18.42%نوعاً ما.

**الإستنتاج:**

هذا يدل على وعي كامل بأهمية التقويم الشفوي في العملية التعليمية، لكن تباين الآراء حول" الشجاعة الأدبية "يوحي بأن الاستجابات السلوكية للتلاميذ تختلف تبعاً لشخصياتهم وظروفهم، وليس فقط لأسلوب المعلم.

**المحور الثاني: أثر التقويم الشفوي على التلميذ**

جدول رقم 08 : أثر التقويم الشفوي على التلميذ

| الرقم | العبارة | نعم | لا | نوعا ما |
|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | التكرار | التكرار |
| | | النسبة | النسبة | النسبة |
| 10 | ألاحظ تطورا لغويا لدى التلاميذ نتيجة الممارسة الشفوية | 38 | 0 | 0 |
| | | 100% | %0 | %0 |
| 11 | يساهم التقويم الشفوي في تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ | 30 | 4 | 4 |
| | | 78,94% | 10,52% | 10,52% |
| 12 | يعتمد التلاميذ على أفكارهم الشخصية أثناء التعبير | 30 | 3 | 5 |
| | | 78,94% | 7,89% | %13,15 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 13 | ألاحظ تحسنا في النطق والتراكيب اللغوية بعد كل اختبار شفوي | 33 | **5** | 0 |
| | | **86,84%** | **13,15%** | **%0** |
| 14 | يواجه بعض التلاميذ رهبة التحدث أمام زملائهم | 38 | 0 | 0 |
| | | **%100** | **%0** | **%0** |
| 15 | يتمكن التلاميذ من استخدام المفردات الجديدة في الحديث الشفوي | 38 | 0 | 0 |
| | | **%100** | **%0** | **%0** |
| 16 | ألاحظ اختلافات في الأداء الشفوي بين التلاميذ داخل القسم | 33 | 5 | 0 |
| | | **%86,84** | 13,15 | **%0** |
| 17 | الشجاعة الأدبية للتلاميذ تتطور تدريجيا بفضل التقويم الشفوي | 38 | 0 | 0 |
| | | **%100** | **%0** | **%0** |
| 18 | يفضل التلاميذ التحدث الحر على الأسئلة المباشرة | 38 | 0 | 0 |
| | | **%100** | **%0** | **%0** |
| 19 | التلاميذ الذين يشاركون شفويا يظهرون تفوقا لغويا | 38 | 0 | 0 |
| | | **%100** | **%0** | **%0** |
| 20 | أرى أن التقويم الشفوي ضروري لتكوين شخصية التلميذ | 38 | 0 | 0 |
| | | **%100** | **%0** | **%0** |

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

**مناقشة و تحليل :**

يظهر أن المعلمين متفقون بنسبة 100% على أن التقويم الشفوي يطور اللغة، يواجه التلاميذ رهبة، ويمكنهم من استخدام مفردات جديدة، ويعزز الشجاعة الأدبية .في حين أن بعض العبارات مثل" تعزيز الثقة بالنفس (78.94%) "و"الاعتماد على الأفكار الشخصية " (78.94%)سجلت نسباً أقل، مع وجود فئة مترددة.

**الإستنتاج:**

هذا التباين يكشف أن الأثر الإيجابي للتقويم الشفوي ليس مطلقاً، بل يتأثر بعوامل مثل شخصية التلميذ، طبيعة القسم، وظروف التقييم .

لكنه في المجمل يظل أداة أساسية في صقل شخصية المتعلم كفاءاته التواصلية.

**نتائج الدراسة:**

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في المحور الثاني والتي تهدف إلى مدى تأثير الإختبارات الشفوية على تلاميذ السنة الأولى متوسط أنموذجا حيث تبرز أهم النتائج في النقاط التالية:

-أكبر نسبة كانت للإناث، ما يدل على أن قطاع التعليم المتوسط يغلب عليه الطابع النسوي.

-أغلب المعلمين من ذوي الخبرة الطويلة (11-15 سنة)، مما يعكس نضجاً مهنياً يثري آراءهم حول التقويم الشفوي.

-المحور الأكثر ثباتاً هو أثر التقويم الشفوي على التلميذ، ما يؤكد دقة قياس هذا الجانب.

-أكبر معامل ارتباط كان للفقرة "يعتمد التلاميذ على الحفظ أكثر من الفهم"، مما يكشف عن هيمنة الحفظ في الاختبارات الشفوية.

-أبرز نتيجة أن التقويم الشفوي يساعد في تحسين النطق والتراكيب اللغوية، وهو من أهم آثاره الإيجابية.

-أكبر توافق بين المعلمين كان على تخصيص حصص منتظمة للتقويم الشفوي، ما يدل على وعيهم بأهميته في العملية التعليمية.

أبرز نتيجة أن التقويم الشفوي ضروري لتكوين شخصية التلميذ، وهو ما يعكس إدراك المعلمين لدوره التربوي العميق.

**الاستنتاج العام :**

يتضح من نتائج الجداول أن التقويم الشفوي يشكل أداة أساسية في التعليم المتوسط، حيث يلتزم المعلمون بإدراجه بانتظام ويعتبرونه ضرورياً لتطوير شخصية التلميذ ومهاراته اللغوية. ورغم إيجابياته البارزة في تحسين النطق وتنمية الثقة بالنفس، إلا أن الاعتماد على الحفظ والخوف من التحدث أمام الزملاء يبقيان من أبرز التحديات التي تواجه هذا النمط من التقويم.

# خاتمة

خلصت هذه المذكرة الموسومة بـ "دور الاختبارات الشفوية في اكتساب الملكة اللغوية والشجاعة الأدبية لدى التلاميذ – السنة الأولى متوسط" إلى أن الاختبارات الشفوية تمثل ركيزة أساسية في العملية التعلمية والتكوينية، كونها تجمع بين قياس مستوى التلميذ اللغوي وبين تنمية شخصيته الأدبية والاجتماعية.

ففي الجانب النظري، تمت الإشارة إلى أن الاختبارات الشفوية ليست مجرد وسيلة لتقويم التحصيل، بل هي أداة بيداغوجية تساعد على صقل الملكة اللغوية من خلال الممارسة المستمرة، وتمكين المتعلم من اكتساب الشجاعة الأدبية عبر التفاعل العلني مع زملائه وأساتذته. كما أوضحت الدراسة أن العلاقة بين الاختبارات الشفوية والملكة اللغوية علاقة تكاملية، حيث تعزز الأولى الثانية عبر التدريب على النطق السليم، تنمية الرصيد المعجمي، وترسيخ القواعد في سياقات تواصلية حية.

أما في الجانب التطبيقي، فقد أظهرت النتائج أن الاختبارات الشفوية في التعليم المتوسط، خاصة في السنة الأولى متوسط ، تحظى باهتمام معتبر من طرف المعلمين، حيث يتم تنفيذها بأساليب متنوعة تتراوح بين الأسئلة الفردية، المناقشات الجماعية، والقراءة المعبرة. كما يتم اعتماد معايير دقيقة لقياس المهارات اللغوية تشمل وضوح النطق، سلامة التركيب، دقة المفردات، وسرعة الاستجابة. وبينت الدراسة أن لهذه الاختبارات أثراً مباشراً على المتعلمين، حيث تساهم في تنمية ثقتهم بأنفسهم، تحفيزهم على المشاركة الفعالة، وتدريبهم على مواجهة المواقف التواصلية دون رهبة.

ومع ذلك، لا تزال بعض العقبات قائمة، أهمها ميل جزء من التلاميذ إلى الاعتماد على الحفظ أكثر من الفهم، إضافة إلى حالة القلق والتوتر التي تعتري بعضهم أثناء التقويم الشفوي. وهو ما يفرض على المعلمين توظيف طرائق أكثر مرونة، والبحث عن استراتيجيات حديثة تشجع على الفهم والتحليل بدل الاكتفاء بالاستظهار.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن الاختبارات الشفوية في السنة الرابعة متوسط ليست مجرد آلية لتصنيف المتعلمين أو قياس معارفهم، بل هي أداة تعليمية وتكوينية بالدرجة الأولى، تساهم في بناء المتعلم لغوياً وفكرياً وأدبياً، وتؤهله لمواجهة مواقف الحياة المدرسية والاجتماعية بشجاعة وثقة أكبر.

**توصيات الدراسة :**

بناءً على ما تم التوصل إليه في هذا البحث من نتائج ، يمكن إقتراح التوصيات الآتية لتعزيز فعالية التقويم الشفوي على تلاميذ المتوسطة :

1- تكثيف الاعتماد على الاختبارات الشفوية كوسيلة تقييم رسمية مرفقة بالإختبارات الكتابية (نظرا لما لها دور فعال في تنمية المهارات اللغوية والتعبيرية ) .

2- إدماج تدريبات شفوية متنوعة في البرامج الدراسية (كالحوارات – السرد – إبداء الرأي والمحاكاة ) لتقوية الملكة اللغوية وتحفيز التفكير النقدي والتعبير الذاتي .

3- تهيئة بيئة صفية مشجعة ومحفزة على الحديث دون تخوف وتشجيع التلاميذ على الكلام بحرية .

4- تكوين الأساتذة في ميدان التقوزيم الشفوي عبر دورات تكوينية تعرفنا بأداوت التقييم الشفوي وأساليبه البيداغوجية الحديثة .

5- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء التقييم الشفوي .

6- دمج الوسائل التعليمية السمعية والبصرية لتحفيز التلميذ على الاستماع والتفاعل والتعبير بطريقة أفضل .

7- تقليص عدد تلاميذ القسم الواحد قدر الإمكان، ما يسمح بإشراك الجميع في أنشطة شفوية ويسهل على الاساتذة متابعة كل تلميذ على حدى.

8- تشجيع الأنشطة اللاصفية مثل المسرح المدرسي ، المناظرات ، الإلقاء الشعري والندوات الصغيرة لتنمية الشجاعة الادبية والملكة التعبيرية.

9- الإهتمام بالحالة النفسية للتلميذ قبل وأثناء التقويم الشفوي وذلك من خلال تعزيز ثقته بنفسه وتشجيعه وعدم السخرية من أخطائه.

وفي هذ المقام لا يسعني أن اتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ والدكتور عامر بن شتوح لما قدمه من توجيهات ونصائح سديدة ساهمت في إخراج هذا البحث في صورته النهائية.

كما نتوجه بخالص التقدير إلى أعضاء اللجنة المناقشة المحترمين الذين خصوني بجزء من وقتهم الثمين لقراءتهم المتأنية وملاحظتهم البناءة.

وفي الختام أحمد الله تعالى على توفيقه وتيسيره في إنجاز هذا العمل وأسأله أن يكون هذا الجهد خالصا لوجهه الكريم ونافعا لكل من يطلع عليه من باحثين.

# قائمة المصادر والمراجع

**القرآن الكريم**

**برواية ورش عن الإمام إبن نافع**

**أولا:الكتب باللغة العربية**

1. إبراهيم، علي أحمد .اختبارات اللغة العربية وأساليب تقويمها .القاهرة :دار الفكر العربي، (2005) .

2. الحاج، ناصر الدين .الاختبارات الشفوية وأثرها في تنمية مهارات التعبير لدى المتعلمين .عمان :دار وائل(2011) .

3. أحمد أبو زيد، التقويم في تعليم اللغة العربية، دار غريب، القاهرة،2007

4. أحمد شلبي، أصول تقويم الأداء اللغوي عند التلاميذ، دار النهضة العربية، بيروت،.2012 .

5. الجبوري، محمد حمزة، التقويم اللغوي بين النظرية والتطبيق .بغداد :دار الحكمة للطباعة والنشر . (2016)

6. دوبوا، ج.، وآخرون .(1982) .معجم اللسانيات، ترجمة أحمد مؤنس،بيروت :المكتبة الشرقية.

7. دي سوسير، ف .(1985) .محاضرات في علم اللغة العام، ترجمة يوسف وغصوب،بيروت :دار الكتاب الجديد المتحدة.

8. عبد الرحمن أيوب، اختبارات اللغة العربية وأساليب تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة،، 2005.

9. عبد الفتاح الصوفي، مهارات اللغة العربية وأساليب تدريسها، مكتبة الأنجلو المصرية،.2014 .

10. عبد القادر الفاسي الفهري، اللغة والوظيفة والتواصل، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2000.

11. عبد الكريم بكار، اللغة والتفكير :مدخل إلى فهم اللسانيات التربوية، دار القلم، دمشق،.1998 .

12. عبد المجيد جحفة، اكتساب اللغة الثانية :مناهج وتطبيقات، دار الكتاب الجديد، بيروت،.2010

13. عفيفي، محمود .مهارات اللغة العربية وأساليب تنميتها .الاسكندرية :دار الجامعة الجديدة . (2007)

14. علي عبد الواحد وافي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغات، دار المعارف، القاهرة،1994 .

15. محمد الدريج، التقويم التربوي الحديث :مجالاته ووظائفه وأساليبه، مكتبة دار القلم، الرباط، 2008. .

16. مصطفى عاذر، التقويم اللغوي بين النظرية والتطبيق، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية،2009 .

17. ملحم، س .(2000) .مناهج البحث في التربية وعلم النفس .عمّان :دار الفكر.

18. النواسية، م .(2010) .تعليمية اللغة العربية :المقاربة بالكفاءات وتطوير المهارات اللغوية.عمّان دار الفكر.

**ثانيا: الكتب باللغة الأجنبية :**

19. Bachman, L. F., Fundamental Considerations in Language Testing, Oxford University Press, 1990.
20. Brown, H. D., Principles of Language Learning and Teaching, Pearson, 2007.
21. Canale, M. & Swain, M., Theoretical Bases of Communicative Approaches to Second Language Teaching and Testing, Applied Linguistics, 1980
22. Ellis, R., The Study of Second Language Acquisition, Oxford University Press, 2008.
23. Hughes, A., Testing for Language Teachers, Cambridge University Press, 2003.
24. Hughes, A., Testing for Language Teachers, Cambridge University Press, 2003.
25. Krashen, S., Second Language Acquisition and Second Language Learning, Pergamon Press, 1981.
26. Luoma, S., Assessing Speaking, Cambridge University Press, 2004.
27. Richards, J. C. & Rodgers, T., Approaches and Methods in Language Teaching, Cambridge University Press, 2014.
28. Richards, J. C. & Rodgers, T., Approaches and Methods in Language Teaching, Cambridge University Press, 2014.
29. Skehan, P., A Cognitive Approach to Language Learning, Oxford University Press, 1998.
30. Underhill, N., Testing Spoken Language: A Handbook of Oral Testing Techniques, Cambridge University Press, 1987.

# ملاحق

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**جامعة عمار ثليجي الاغواط**

**كلية لادب واللغات**

**قسم اللغة و الادب العربي**

**السنة الثانية ماستر تخصص تعليمية اللغة**

# إستبانة

## (دور الاختبارات الشفوية في اكتساب ملكة لغوية وشجاعة ادبية لدى تلاميذ الاولى متوسط انموذجا)

نرجو أن تتكرموا السادة الأساتذة الأكارم بالإجابة على الأسئلة الآتية بكل صراحة ووضوح لتحقيق الفائدة المرجوة من هذه الإستبانة ،التي ستساعدنا نحن كباحثين في التوصل إلى أجوبة ونتائج علمية خادمة لقضايا علمية بحتة

وأحيطكم علما أيها الأساتذة الأفاضل أن المعلومات ستبقى في سرية تامة لذا نرجو منكم أن تقدموا لنا يد العون والمساعدة .

يرجى وضع علامة (x) أمام الإجابة التي تختارونها ولكم منا حزيل الشكر والعرفان على تعاونكم معنا السنة الجامعية 2025/2024

**المحور الاول :الأساليب البيداغوجية للتقويم الشفوي**

| الرقم | العبـــــــــــــارة | نعم | لا | أحيانا |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أخصص حصة منتظمة لتقويم التلاميذ | | | |
| 2 | أقدم تغذية راجعة بناءة بعد كل أداء شفوي | | | |
| 3 | يعتمد التلاميذ على الحفظ أكثر من الفهم في الاختبارات الشفوية | | | |
| 4 | الشجاعة الأدبية لدى التلاميذ تظهر بشكل واضح أثناء التقويم الشفوي | | | |
| 5 | أستخدم تقنيات تشجيعية لتحفيز المشاركة الشفوية | | | |
| 6 | أنوع في مواضيع الاختبارات الشفوية لتناسب اهتمامات التلاميذ | | | |
| 7 | أخصص علامات فعلية للاختبارات الشفوية ضمن تقييم المادة | | | |
| 8 | أعتمد معايير واضحة في تقيم الأداء الشفوي | | | |
| 9 | أدمج الأنشطة الشفوية ضمن الحصص بشكل متكرر | | | |

**المحور الثاني :أثر التقويم الشفوي على التلميذ**

| الرقم | العبـــــــــــــارة | نعم | لا | أحيانا |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ألاحظ تطورا لغويا لدى التلاميذ نتيجة الممارسة الشفوية | | | |
| 2 | يساهم التقويم الشفوي في تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ | | | |
| 3 | يعتمد التلاميذ على أفكارهم الشخصية أثناء التعبير | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 4 | ألاحظ تحسنا في النطق والتراكيب اللغوية بعد كل اختبار شفوي | | | |
| 5 | يواجه بعض التلاميذ رهبة التحدث أمام زملائهم | | | |
| 6 | يتمكن التلاميذ من استخدام المفردات الجديدة في الحديث الشفوي | | | |
| 7 | ألاحظ اختلافات في الأداء الشفوي بين التلاميذ داخل القسم | | | |
| 8 | الشجاعة الأدبية للتلاميذ تتطور تدريجيا بفضل التقويم الشفوي | | | |
| 9 | يفضل التلاميذ التحدث الحر على الأسئلة المباشرة | | | |
| 10 | التلاميذ الذين يشاركون شفويا يظهرون تفوقا لغويا | | | |
| 11 | أرى أن التقويم الشفوي ضروري لتكوين شخصية التلميذ | | | |

## مخرجات البرنامج spss

## نتائج القسم الأول: البيانات الشخصية والمعلومات الوظيفية

**الجنس**

| | | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ذكر | 9 | 23,68 | 23,68 | 23,68 |
| | أنثى | 29 | 76,31 | 76,31 | 100,0 |
| | Total | 38 | 100,0 | 100,0 | |

سنوات الخبرة

| | | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | 1-5 سنة | 5 | 13,15 | 13,15 | 13,15 |
| | بين 6 و 10 سنة | 4 | 10,52 | 10,52 | 62,9 |
| | بين 11و 15 سنة | 17 | 44,73 | 44,73 | 91,4 |
| | اكبر من 16 سنة | 12 | 31,57 | 31,57 | 100,0 |
| | Total | 38 | 100,0 | 100,0 | |

```
/MISSING ANALYSIS.
```

## نتائج القسم الثاني: لاستمارة الاستبانة اختبار كلومغروف- سيمينروف

**Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon**

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

| | | Q | A |
|---|---|---|---|
| N | | 38 | 38 |
| Moyenne | | 3,4536 | 3,6952 |
| Paramètres normaux | | ,65451 | ,68406 |
| Ecart-type | | ,119 | ,128 |
| Absolue | | ,119 | ,128 |
| Différences les plus extrêmes | Positive | -,084 | -,098 |
| | Négative | ,705 | ,757 |
| Z de Kolmogorov-Smirnov | | | |
| Signification asymptotique (bilatérale) | | 0,703 | 0,615 |

*DESCRIPTIVES VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q*

/STATISTICS=MEAN STDDEV.**Statistiques descriptives**

| | N | Moyenne | Ecart type |
|---|---|---|---|
| Q1 | 38 | 3,31 | ,932 |
| Q2 | 38 | 3,37 | ,942 |
| Q3 | 38 | 3,46 | ,950 |
| Q4 | 38 | 3,60 | ,881 |
| Q5 | 38 | 3,37 | 1,215 |
| Q6 | 38 | 3,51 | 1,245 |
| Q7 | 38 | 3,63 | 1,087 |
| Q8 | 38 | 3,37 | 1,190 |
| Q | 38 | 3,4536 | ,65451 |
| N valide (listwise) | 38 | | |

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A
/STATISTICS=MEAN STDDEV.
```

**Statistiques descriptives**

| | N | Moyenne | Ecart type |
|---|---|---|---|
| A1 | 38 | 3,54 | ,817 |
| A2 | 38 | 3,77 | ,843 |
| A3 | 38 | 3,71 | ,825 |
| A4 | 38 | 3,63 | ,877 |
| A5 | 38 | 3,66 | ,838 |
| A6 | 38 | 3,83 | ,822 |
| A7 | 38 | 3,94 | ,938 |
| A8 | 38 | 3,63 | 1,003 |
| A9 | 38 | 3,54 | 1,067 |
| A | 38 | 3,6952 | ,68406 |
| N valide (listwise) | 38 | | |

## نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ

```
RELIABILITY   /VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL   /MODEL=ALPHA
  /SUMMARY=TOTAL.
```

**Statistiques de fiabilité**

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|---|---|
| 0,913 | 9 |

```
RELIABILITY   /VARIABLES=D1 D2 D3 D4 D5 D6   /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA   /SUMMARY=TOTAL.
```

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|---|---|
| 0,961 | 20 |

**Statistiques de fiabilité**

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|---|---|
| 0,792 | 11 |

**Statistiques de fiabilité**

## معامل الارتباط بيرسون

**Corrélations**

| | | محور الاساليب البيداغوجية للتقويم الشفوي | محور أثر التقويم الشفوي على التلميذ |
|---|---|---|---|
| الاساليب البيداغوجية للتقويم الشفوي | Corrélation de Pearson | 1 | 0,715 |
| | Sig. (bilatérale) | | 0,000 |
| | N | 38 | 35 |
| أثر التقويم الشفوي على التلميذ | Corrélation de Pearson | 0,715 | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | 0,000 | |
| | N | 38 | 38 |

**Corrélations**

| | | التدقيق | الاتصال الفعال | التحفيز الايجابي | العلاقات الجيدة |
|---|---|---|---|---|---|
| الاساليب البيداغوجية للتقويم الشفوي | Corrélation de Pearson | 1 | ,536** | ,683** | ,611** |
| | Sig. (bilatérale) | | ,001 | ,000 | 0,000 |
| | N | 38 | 38 | 38 | 38 |
| أثر التقويم الشفوي على التلميذ | Corrélation de Pearson | 0,536** | 1 | ,636** | ,622** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,001 | | ,000 | 0,000 |
| | N | 38 | | 38 | 38 |
| | | | | 1 | ,611** |
| | | | | | 0,000 |
| | | | 38 | | |
| | | | , | | |

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

**Variables introduites/supprimées[a]**

| Modèle | Variables introduites | Variables supprimées | Méthode |
|---|---|---|---|
| 1 | الاساليب البيداغوجية للتقويم الشفوي [b] | . | Entrée |

a. Variable dépendante :الاساليب البيداغوجية للتقويم الشفوي

b. Toutes variables requises saisies.

**Récapitulatif des modèles**

| Modèle | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 0,715[a] | 0,511 | ,496 | 0,43149 |

a. Valeurs prédites : (constantes), أثر التقويم الشفوي على التلميذ

a. Variable dépendante :الاساليب البيداغوجية للتقويم الشفوي

b. Valeurs prédites : (constantes), أثر التقويم الشفوي على التلميذ

**ANOVA[a]**

| Modèle | | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | D | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Régression | 6,413 | 1 | 6,413 | 34,442 | ,000[b] |
| | Résidu | 6,144 | 33 | ,186 | | |
| | Total | 12,557 | 38 | | | |

# فهرس المحتويات

| فهرس المحتويات | ص |
|---|---|
| **شكر وعرفان** | |
| **اهداء** | |
| **مقدمة** | ا-ح |
| **الفصل الاول: عموميات و الاختبارات الشفوية في الطور المتوسط** | |
| **اولا: ماهية الإختبارات الشفوية** | 10 |
| 1- مفهوم الاختبارات الشفوية | 10 |
| 2- أهمية ومزايا الاختبارات الشفوية | 11 |
| 3-مزايا وعيوب الاختبارات الشفوية | 12 |
| 4-أنواع الاختبارات الشفوية | 14 |
| 5-خصائص وطرق تحسين الاختبارات الشفوية | 15 |
| **ثانيا: أدبيات حول الملكة اللغوية** | 16 |
| 1- ماهية الملكة اللغوية | 16 |
| 2- تكامل المكونات في بناء الملكة | 19 |
| 3-مقارنة بين الملكة اللغوية» عند ابن خلدون و«الكفاءة اللغوية» عند تشومسكي | 20 |
| 4-قياس الملكة/الكفاءة عملياً | 23 |
| **ثالثا: أساليب تنفيذ الاختبارات الشفوية** | 24 |
| 1-أسس نظرية ومنهجية للتقويم الشفوي | 24 |
| 2-أساليب التنفيذ | 25 |
| 3-الحوارات والمقابلات المهيكلة ونصف المهيكلة | 27 |
| 4-العروض الشفوية(Oral Presentations) | 28 |
| **5- المحاكاة التقييم الذاتي** | 29 |
| 1-المحاكاة ولعب الأدوار(Role-play / Simulation) | 29 |
| 2-التقييم الذاتي والتقييم من قبل الأقران | 29 |
| 3)-المحفظة الشفوية (Oral Portfolio) والتسجيلات: | 30 |

| | |
|---|---|
| **رابعا:الإختبارات المعيارية المنظمة (Standardized Oral Tests):** | 30 |
| 1- ضمان الصلاحية والموثوقية: | 31 |
| 2-المعيقات والتحديات العملية | 31 |
| 3-خريطة تطبيقية نموذجية للاختبارات الشفوية في سنة مدرسية: | 32 |
| **خامسا: المعايير المستخدمة في قياس المهارات اللغوية عند التلاميذ** | **33** |
| 1- مهارة الاستماع والفهم والتحدث | 33 |
| 2-مهارات القراءة والكتابة | 34 |
| 3-تأثير الاختبارات الشفوية على التلاميذ: | 35 |
| خلاصة | 37 |
| **الفصل الثاني: أثر الاختبار الشفوي على تلاميذ الاولى متوسط (جانب الميداني)** | |
| تمهيد | 39 |
| أولا:حدود الدراسة | 39 |
| الحدود الزمانية (زمان إجراء الدراسة) | 39 |
| الحدود المكانية (مكان إجراء الدراسة) | 39 |
| ثانيا:عينة الدراسة | 40 |
| ثالثا:مجتمع الدراسة | 40 |
| رابعا:خصائص مجتمع الدراسة | 41 |
| خامسا: إستبانة | 41 |
| الاستنتاج العام | 54 |
| خاتمة | 56 |
| قائمة المراجع والمصادر | 60 |
| **ملاحق** | |
| **ملخص دراسة** | |

| الجدول | ص |
| --- | --- |
| الجدول رقم 01 :يمثل المتوسطات التي تم استرجاع منها الاستبانة لولاية الأغواط | 40 |
| الجدول رقم 02: يبين نوع الجنس | 42 |
| الجدول رقم 03: يبين توزيع مجتمع البحث حسب سنوات الخبرة في المؤسسة | 44 |
| جدول رقم 04 : معدل الثبات لمحاور الدراسة الميدانية. | 46 |
| جدول رقم 05 : الأساليب البيداغوجية للتقويم الشفوي | 47 |
| جدول رقم 06 : أثر التقويم الشفوي على التلميذ | 48 |
| جدول رقم 07 : الأساليب البيداغوجية للتقويم الشفوي | 50 |
| جدول رقم 08 : أثر التقويم الشفوي على التلميذ | 51 |

**إسم ولقب الطالب:** **إسم الأستاذ المشرف:**

**- شنوفي خديجة** **- بن شتوح عامر**

**ملخص الدراسة**

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على **الاختبارات الشفوية** باعتبارها أداة تربوية أساسية لقياس مدى تحصيل التلاميذ وتطور ملكاتهم اللغوية في الطور المتوسط، وبخاصة في السنة الأولى. اعتمد البحث على جانب نظري تناول مفهوم الاختبارات الشفوية وأهميتها وأنواعها وخصائصها، إضافة إلى الأدبيات المرتبطة بالملكة اللغوية وأساليب تنفيذ الاختبارات وطرق التقويم الذاتي والمحاكاة. كما ركز على الجانب التطبيقي الميداني الذي شمل تحديد حدود الدراسة، واختيار العينة والمجتمع، وتصميم الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

وقد أظهرت النتائج أن الاختبارات الشفوية تسهم بفاعلية في تنمية مهارات التلاميذ التواصلية واللغوية، وتكشف عن جوانب القوة والضعف لديهم، مما يجعلها وسيلة تعليمية وتقييمية في آن واحد، تعزز التفاعل الصفّي وتدعم العملية التعلمية بشكل أعمق.

**الكلمات المفتاحية**

الاختبارات الشفوية – الملكة اللغوية – الطور المتوسط – التقويم التربوي .

**Study Abstract**

This study aims to shed light on **oral examinations** as a fundamental educational tool for assessing students' achievement and the development of their linguistic abilities in middle school, particularly in the first year. The research relied on a theoretical framework that addressed the concept of oral examinations, their importance, types, and characteristics, in addition to the literature related to linguistic competence, methods of conducting oral assessments, self-evaluation, and simulation. The study also focused on the practical field aspect, which included defining the limits of the study, selecting the sample and population, and designing the questionnaire as a data collection tool.

The findings revealed that oral examinations effectively contribute to enhancing students' communicative and linguistic skills, while also highlighting their strengths and weaknesses. Thus, they serve both as an educational and evaluative tool that promotes classroom interaction and supports the educational process more profoundly.

**Keywords**

Oral examinations – Linguistic competence – Middle school – Educational assessment.